المجلس الوطني السوري
Syrian National Council

نشرة إخبارية يومية تصدر عن اللجنة الإعلامية المؤقتة للمجلس الوطني السوري - الثلاثاء 1 تشرين ثاني (نوفمبر) 2011

عنـاويـن الـنـشـرة

- سقوط قتلى برصاص الأمن السوري أغلبهم في حمص.. واستمرار المظاهرات داخل الجامعات
- مسلحون يقتلون عشرة عمال في مصنع في ريف حمص
- سورية: 1369 قتيلاً في حمص و747 في درعا و431 منشقاً منذ بدء الاحتجاجات
- بيان صحفي للمجلس الوطني السوري بمناسبة انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب لمناقشة الشأن السوري
- المجلس الوطني السوري خارج إطار المبادرة العربية.. وأعضاؤه يتابعونها عبر وسائل الإعلام
- القاهرة: المعارضة السورية تتجه لنقل اعتصامها من أمام الجامعة العربية إلى مكتب الأمم المتحدة
- المعارضة تعلن رفضها لأيّ مسعىً عربي يقوم على حوار خارج إطار التفاوض على نقل السلطة
- الجامعة: لا رد سوريا على المبادرة
- انفراجة بين دمشق والدوحة وتوقعات بحل عربي غداً
- منظمة لحماية الصحافيين: قلقون على سلامة كتاب ومدونين سوريين
- وزير سوري: الاقتصاد يمر حاليا بحالة طوارئ
- حرق شركة إنتاج في بيروت معارضة للنظام السوري
- عمّان مستعدة لـ"المنطقة العازلة" وأوغلو بحث معها التعاون في ملف اللاجئين السوريين إذا حصلت طوارئ
- تشوركين: روسيا تساند جهود جامعة الدول العربية لتنظيم حوار بين الحكومة والمعارضة السورية
- روسيا والمملكة المغربية اتفقتا على التعاون في مجلس الامن الدولي
- البيت الأبيض يرحب بكل مبادرة تنهي العنف بسوريا.. ويجدد دعوة الأسد للتنحي
- وكالة: مراقبون دوليون عثروا على منشأة نووية جديدة بسورية
- لافروف: لن نسمح بتكرار المأساة الليبيّة في سوريا
- اتفاق مصري ـ صيني على إطلاق الحوار بعد وقف أعمال العنف في سوريا
- أردوغان: الأسد يتعامل مع المعارضة بأسلوب ورثه عن والده
- الخبير في الشؤون السورية جوشوا لانديس :نظام الأسد يعيش عزلة عربية ومطحنة غربية
- الجار الله يقص شريط الافتتاح.. وبدا السفير الهولندي ودالين

- أردوغان يعرب عن اعتقاده "بنجاح" المعارضة السورية ضد "قمع"النظام
- العودات : أنفي التهم القذرة بتلقي أموال من الخارج
- عمّار قربي: لن تنجح الثورة السورية بدون دعم تركي
- روسيا ترفض تكرار سيناريو ليبيا في سورية... لكن ما هي خياراتها؟
- إيران: فراغ السلطة في سورية ستكون له تداعيات لا يمكن توقعها
- مؤشرات على تعاون سوري مع «الأب الروحي» للقنبلة النووية الباكستانية لتصنيع أسلحة ذرية
- نائب رئيس ائتلاف القبائل السورية: الأسد لن يرحل إلا بـ«الخيار العسكري».. وروسيا ستتخلى عنه قريبا
- المقداد يتهم جهات عربية «غير رسمية» «بتمويل الإرهاب» في سورية
- لوفيغارو: محادثات أميركية- إيرانية .. وانقسامات داخل "الحرس الثوري" حيال الأزمة السورية
- دمشق «تردّ» على جنبلاط من داخل «البيت الدرزي»
- "النهضة" تعترف بالمجلس الوطنى ممثلا للشعب السورى
- رئيس لجنة الانتخابات السورية: شاشات إلكترونية فى الساحات لمنع التزوير
- مغامرة صحفية في قلب الثورة السورية! .. حلمي الأسمر
- سوريا ومرحلة تحطيم الذات .. ياسين عبد اللطيف
- الأسد بين اللف والدوران .. عبد الرحمن الراشد
- اتفاق الجامعة وسوريا... ممكن؟ .. عبدالوهاب بدرخان
- الطائفية في سوريا.. بين أدونيس وعجمي .. عادل الطريفي
- مقتل الثورة! - ميشيل كيلو
- تكبير المخاطر بسياسة الرهان على الوقت .. رفيق خوري
- أرسل «معلم» ولا توصه!! .. حمود أبو طالب
- الطغاة المجرمون.. عن أي إصلاح يتحدثون؟ .. د طارق أبو جابر
- مقابلات وتقارير – روابط

سقوط قتلى برصاص الأمن السوري أغلبهم في حمص.. واستمرار المظاهرات داخل الجامعات

الشرق الأوسط (1.11.2011)

استمرت أمس عمليات قمع المتظاهرين المناوئين لنظام الرئيس السوري بشار الأسد، ولقي 10 سوريين حتفهم برصاص قوات الأمن والجيش، ستة منهم في حمص واثنان في حماه، أحدهما جندي منشق. وفي غضون ذلك استمرت المظاهرات الاحتجاجية داخل الجامعات السورية.

وقالت مصادر طلابية إن قوات الأمن قامت أمس بحملة تفتيش واسعة في الجامعة العربية الدولية الخاصة (الأوروبية سابقا) في محافظة درعا، وذلك بعد يوم من حصول اشتباك بالأيدي فيها بين طلاب مؤيدين للنظام وآخرين مناهضين له، وقيامهم بصبغ مياه البحيرة في الجامعة باللون الأحمر. وبينما علقت جامعة القلمون الخاصة دوامها لأكثر من شهر وأخلت السكن الجامعي أول من أمس على خلفية تظاهر أكثر من ألفي طالب في كافتيريا الجامعة، اقتحمت عناصر الأمن الجامعة الدولية وقامت بتفتيش كل قاعات الجامعة وغرفها، وتفتيش حقائب الطلاب، كما تم اعتقال نحو عشرين طالبا من المشكوك فيهم عدة ساعات، قال زملاؤهم إنهم تعرضوا للضرب.

وفي الجامعة الدولية للعلوم والتكنولوجيا سيطرت أمس أجواء من الاضطراب والتوتر لدى الإعلان عن مؤتمر للحوار في الجامعة برعاية اتحاد الطلبة، ومع أنه تم إلغاء المؤتمر فإنه لم يعلن عن ذلك، فقام بعض الطلاب أمس بالاحتجاج وتظاهروا في ساحة الجامعة وحصلت اشتباكات مع طلاب مؤيدين أسفرت وقوع إصابات طفيفة في الطرفين، وعلى الفور حضر الأمن إلى الجامعة وتم قطع الاتصالات الهاتفية، وجرى إخلاء الجامعة وتعليق الدوام إلى ما بعد عيد الأضحى.وقال طلاب في الجامعة إن حاجز الأمن عند الكسوة أوقف كل حافلات الجامعات الخاصة (جامعة اليرموك الخاصة - الجامعة الدولية العربية - الجامعة الدولية للعلوم والتكنولوجيا) التي توجد جنوب دمشق، حيث تم تفتيش الحافلات والطلاب بدقة.

جاء ذلك في حين قالت الهيئة العامة للثورة السورية إن عشرة قتلى سقطوا خلال الساعات الماضية في حمص برصاص القوات السورية، بعد سلسة مداهمات وتفريق لمظاهرات. كما سقط قتيل في ريف حماه، وآخر في ريف إدلب.

وفي تلبيسة في حمص شنّ الجيش وقوات الأمن حملة مداهمات وتفتيش للمنازل فضلا عن قصف في قرية البياضة، كما أفاد ناشطون بوجود تعزيزات عسكرية كبيرة في جسر الشغور بإدلب، وتحدثوا عن انشقاق عدد من عناصر الجيش في الحواش بريف حماه. وقال ناشطون إن عملية تحشيد عسكري تجري في منطقة سهل الغاب، وتوقعوا قيام الجيش بعملية عسكرية واسعة في جبل شحشبو وجبل الزاوية.من جانبها قالت مصادر محلية في حمص إن سيارة تاكسي دخلت الشارع الرئيسي في حي باب السباع أمس وأطلقت النار على محل لحام وآخر لبيع الدجاج أسفر عن مقتل شخصين. بعدها دخل الجيش والشبيحة إلى حي باب السباع والمريجة، وجرى وإطلاق النار والقذائف على المنازل والمحلات التجارية.

وفي مدينة القصير قال ناشطون إن مسلحين قاموا بقتل سائق تاكسي (نضال عربش) عند نهر العاصي، وذلك بعد اعتراض طريقه وإنزال من معه من الركاب، وبينما أشارت السلطات بأصابع الاتهام إلى الناشطين بأنهم قاموا بقتله، أكد الناشطون أن الأجهزة الأمنية هي التي قتلته بغية إحداث فتنة في مدينة القصير لأنه من أبناء الطائفة المسيحية، بعد أن فشلت عمليات الحصار المتتالية في إخماد المظاهرات.

وفي محافظة إدلب (شمال) وقع إطلاق نار كثيف وانتشار أمني واسع بحثا عن جنود منشقين. وقال شهود عيان إن اشتباكات عنيفة جرت بين عناصر في الجيش الحر (جنود منشقون) وقوات الجيش السوري، وفي معلومات غير مؤكد أسفرت الاشتباكات عن مقتل أربعة ضباط. وفي مدينة كفر نبل في محافظة إدلب قام الأمن بمداهمة عدة مدارس لمنع خروج مظاهرات، كما انتشر الجيش في الشارع الرئيسي للمدينة، وفي مدينة إدلب حاصرت قوات الأمن «مدرسة المتنبي» لمنع تظاهر الطلاب.

وفي مدينة حماه خرجت أمس مظاهرات طلابية في معظم مدارس المدينة، وقام الطلاب بإحراق الإطارات لمنع وصول الأمن إليهم. وكانت طائرة حربية حلقت صباح أمس فوق المدينة واخترقت جدار الصوت لأكثر من مرة. وفي مدينة اللاذقية على الساحل السوري هاجم الأمن مظاهرة طلابية في مشروع الصليبي.

وفي ريف دمشق شنت قوات الأمن حملة اعتقالات في مدينة حرستا في عدة أحياء، كما تم تخريب المحلات التي شاركت بالإضراب. وقتل شخص أمس كما تم اعتقال أكثر من 13 شخصا.وفي حوران تم اقتحام بلدة الغرية الشرقية صباح أمس من كل المداخل، وتم تنفيذ حملة مداهمات للمنازل ترافقت مع عمليات تخريب للممتلكات وسط إطلاق نار كثيف واعتقال العشرات، كما اقتحمت أيضا قرى اليادودة ومزيريب وتمت مداهمة وتمشيط للمزارع القريبة.

وفي مدينة حلب خرجت مظاهرة نسائية أمام كلية الآداب، كما قال ناشطون إنه وضعت أمس مكبرات صوت تعمل بالتحكم عن بعد في عدة مناطق في الوسط التجاري في المدينة صدحت بأغاني إبراهيم القاشوش «يالّلا ارحل يا بشار».

وفي دير الزور خرجت عدة مظاهرات طلابية في قرى تابعة لدير الزور، وقال ناشطون إن مظاهرة طلابية خرجت قرية القورية ردا على مسيرة تأييد خرجت أمس في ساحة السبع بحرات في دير الزور.

مسلحون يقتلون عشرة عمال في مصنع في ريف حمص

أ ف ب (1.11.2011)

ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان في بيان أن مسلحين قتلوا عشرة عمال أمس في مصنع في مدينة كفرلاها بريف حمص وسط سوريا، موضحاً أن "المسلحين اتوا من قرى مجاورة للمصنع دخلوا واطلقوا النار على العمال".

سورية: 1369 قتيلاً في حمص و747 في درعا و431 منشقاً منذ بدء الاحتجاجات

الحياة - وكالات (1.11.2011)

قال معارضون سوريون إن مدينة حمص شهدت سقوط أكبر عدد من القتلى منذ بدأت الحركة الاحتجاجية في البلاد، مشيرين إلى أن قائمة الضحايا في المدينة التي باتت تسمى «عاصمة الثورة» بلغ 1369 قتيلاً. وتلي حمص مدينة درعا التي شهدت الشرارة الأولى للاحتجاجات بعدد فاق 747 قتيلاً خلال الأشهر الثمانية الأخيرة، ثم إدلب شمال البلاد ويأتي ذلك فيما واصلت قوات الجيش السوري عملياتها في حمص وإدلب ودرعا. وتحدث ناشطون عن مداهمات واعتقالات.

ففي ريف حمص، أطلقت قوات الأمن النار في الهواء لتفريق تظاهرة طالبية في الحولة، على رغم انتشار عسكري كثيف في هذه المنطقة الواقعة في وسط سورية بحسب المرصد السوري.

وقتل مدني في حمص برصاص انطلق من سيارة عائدة لميليشيات موالية للنظام، وآخر في سراقب بريف إدلب (شمال غرب) برصاص انطلق من حاجز أمني.

وفي محافظة درعا، قامت قوات الأمن بحملة دهم واعتقلت عشرات الأشخاص في مدن وقرى هذه المنطقة بجنوب البلاد التي انطلقت منها شرارة الاحتجاجات، كما ذكر المرصد.

وفي شمال غربي سورية، اعتقلت القوات العسكرية والأمنية 60 تلميذاً كانوا يتظاهرون في ملعب مدرستهم بكفرنبل في محافظة ادلب. كما أطلقت قوات الأمن الرصاص الحي على تظاهرة معارضة للنظام في دير الزور، كما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان.

إلى ذلك ذكرت مصادر سورية معارضة، أن عدد الذين قضوا على أيدي الجيش السوري وقوات الأمن والشبيحة بلغ حوالى 4135 شخصاً حتى 29 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، بينهم نساء وأطفال. وبحسب موقع متخصص بإحصاء من سمّاهم «شهداء الثورة السورية»، الذي أفاد بأنه يعمل على جمع معطيات القتلى وصورهم من مصادر متعددة بعضها حقوقي؛ فإن عدد الذكور الذين قُتلوا على أيدي الجيش والأمن والميليشيات التابعة له، بلغ 3948 مقابل ما يربو على وفاة 187 امرأة منذ اندلاع الثورة السورية في الخامس عشر من آذار (مارس) الماضي.

وقُتل ما يزيد عن 1000 شخص خلال الشهرين الأخيرين فقط، حيث وصل عدد القتلى إلى 3105 قتلى حتى 30 آب (أغسطس) الماضي.

وتتصدر محافظة حمص، التي تواجه أعنف الحملات العسكرية، واستعملت فيها السلطات أسلحة ثقيلة لقمع المحتجين؛ قائمة الضحايا بـ 1369 قتيلاً. وهو ما دعا الناشطين السوريين إلى وصفها بـ «عاصمة الثورة السورية».

وتلي حمص مدينة درعا التي شهدت الشرارة الأولى للاحتجاجات بعدد فاق 747 قتيلاً خلال الأشهر الثمانية الأخيرة، ثم إدلب شمال البلاد، فيما عرفت مدينتا السويداء والرقة النسبة الأقل من القتلى بعدد لا يتجاوز الأربعة قتلى في كل مدينة، وفق الموقع.

وبلغ عدد القتلى ذروته في العاشر من حزيران (يونيو) الماضي، في الجمعة التي أطلق عليها المحتجون «جمعة العشائر»، حيث بلغ عدد القتلى فيها 210 قتلى معظمهم في محافظة إدلب ومدينة اللاذقية على الساحل السوري.

وفيما وصل عدد القتلى من المدنيين إلى 3704 قتلى، ارتفعت حصيلة القتلى إلى 431 عسكرياً، انشقوا عن الجيش السوري بسبب رفضهم إطلاق النار على المدنيين، وشرع العديد منهم في مواجهات مسلحة مع قوات الأمن والجيش السوري، في إطار ما يسمونه «الجيش السوري الحر». وهو تنظيم لضباط وجنود انشقوا عن الجيش وأعلنوا تأييدهم للثورة السورية والدفاع عنها. ويذكر الموقع الذي يعرّف نفسه بـ «قاعدة بيانات شهداء الثورة السورية» جميع أسماء القتلى، ويصنفهم حسب الجنس والعمر والمدينة وتاريخ الوفاة، كما يحتوي على صور ومقاطع فيديو للعديد منهم.

وتشير إحصائياته إلى ارتفاع عدد الضحايا من الأطفال إلى 265 طفلاً، وهو عدد كبير مقارنة بالأعداد التي ذكرتها منظمات حقوق الإنسان في وقت سابق.

وتعتبر مصادر حقوقية أن هذا الرقم المرتفع من القتلى في سورية من جهة المحتجين، يقابله تعتيم إعلامي تنتهجه السلطات السورية على عدد القتلى في صفوف الجيش وقوات الأمن السوري.

واتهم رامي عبدالرحمن، مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان، في تصريحات إعلامية سابقة، النظام السوري، بإخفاء عدد قتلى رجال الأمن الذين ارتفع عددهم في الآونة الأخيرة مع تزايد الاشتباكات مع الجيش السوري الحر.

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان اعلن إن سبعة مدنيين وجندياً منشقاً قتلوا أول من أمس برصاص قوات الأمن في سورية. وأفاد المرصد بأن مدنيين احدهما شاب في التاسعة والعشرين من عمره قتل برصاص قناصة في مدينة حمص وسط البلاد، احد معاقل الاحتجاج. كذلك قتل ثلاثة مدنيين اثنان منهم في حي الخالدية بحمص وتحديداً في شارع القاهرة اثر إطلاق رصاص من قبل قوات الأمن، اضافة إلى مدني ثالث قتل بإطلاق رصاص في حي كرم الشامي في المدينة، وفق المصدر نفسه.

كما قتل مدني بالرصاص في حرستا بريف دمشق فيما كانت قوات الأمن تقوم بعمليات دهم في هذه المدينة، فاعتقلت ثلاثة عشر شخصاً على الأقل، كما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان.

بيان صحفي للمجلس الوطني السوري بمناسبة انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب لمناقشة الشأن السوري

وكالات (1.11.2011)

يشكل تصاعد القمع الوحشي الذي يمارسه النظام السوري ضد شعبنا الصامد، والذي أسفر عن مئات الضحايا خلال بضعة أيام الردّ العمليّ للنظام على المبادرة العربية.

لقد رحب المكتب التنفيذي للمجلس الوطني في بيان سابق بالجهود العربية الرامية إلى وقف عمليات القتل التي يمارسها النظام السوري ضد المدنيين العزل منذ ثمانية أشهر. وهو يثمن حرص العرب على حقن دماء السوريين وسعيهم إلى تجنيب البلاد مخاطر التدخلات الأجنبية. وقد رد النظام كعادته على هذه الجهود بتصعيد مسلسل القتل والانتقام والاعتقال والتشريد.

وإذ ينظر المجلس الوطني السوري إلى السلوك الدموي للنظام على أنه استخفاف بالجهود العربية الرامية إلى حقن الدماء، فإنه يرى فيه أيضاً استمراراً لنهجه في عمليات الاحتيال والمراوغة، مما يجعلنا نشدد على أن النظام يحاول كسب الوقت، وأن دعاواه بشأن الحوار والإصلاح زائفة ومخادعة.

وبناءً على هذا، فإن المجلس الوطني يعيد تأكيد مطالبه التي قدّمها للجامعة العربية قبل اجتماع وزراء الخارجية بتاريخ 16 تشرين أول/ أكتوبر، والمتضمنة مايلي:

1. تجميد عضوية النظام السوري في الجامعة العربية.
2. توفير حماية دولية للمدنيين بغطاء عربي.
3. الاعتراف بالمجلس الوطني السوري ممثلاً للثورة السورية والشعب السوري.

إن المجلس الوطني يؤكد في هذه الظروف على المسؤولية التاريخية الملقاة على الجامعة العربية لوقف حمّام الدم والمجازر التي يرتكبها النظام بحق الشعب السوري، وعلى ضرورة اتخاذ كافة التدابير الضرورية، السياسية والدبلوماسية والقانونية والاقتصادية، لإنقاذ شعبنا من القتل والدمار المسلط عليه.

وهو يدعو بهذه المناسبة كافة أبناء الشعب إلى المزيد من رص الصفوف لإحباط حلقات التآمر الجديدة على حقوق الشعب السوري، ولتصعيد الثورة السلمية الشعبية حتى تحقيق طموحات الشعب كاملة.

المجلس الوطني السوري- المكتب التنفيذي

المجلس الوطني السوري خارج إطار المبادرة العربية.. وأعضاؤه يتابعونها عبر وسائل الإعلام

الشرق الأوسط (1.11.2011)

يعلق أعضاء المجلس الوطني السوري على المبادرة العربية باتجاه سوريا بالاستناد إلى البنود التي عممت إعلاميا، فحتى الساعة وكما يؤكد أنس العبدة عضو الأمانة العامة للمجلس أنه لم تصل إليهم أي ورقة رسمية من جامعة الدول العربية وهم وكما يقول يحاولون تتبع التعديلات التي يقال: إنها دخلت على النسخة الأصلية عبر الإعلام.

وبينما يتفادى بعض أعضاء المجلس التصويب على المبادرة مع العلم بأنهم يرفضون رفضا قاطعا بندا أساسيا فيها ألا وهو الجلوس على الطاولة لمحاورة النظام، يسعون وكما يقول أحدهم لـ«الشرق الأوسط» إلى إعطاء فرصة لوقف نزيف الدم، مشددا على أن لا تنازل عن المبدأ الأساسي بأن أي تفاوض قد يتم مع نظام الرئيس السوري بشار الأسد لن يبحث إلا في كيفية تسليم السلطة.

وفي هذا السياق، يقول أنس العبدة لـ«الشرق الأوسط»: «ما هو أهم اليوم من قبولنا للمبادرة أو عدمه هو غياب أي مسعى جدي لدى النظام لبناء إجراءات ثقة على أرض الواقع. أول من أمس قتل 14 شهيدا ويوم الجمعة الماضي أسقط نحو 46 وبالتالي لا مؤشرات تدل على أن النظام بصدد الدخول بمناخ حواري مع المعارضة» متوقعا أن يستخدم الأسد في الساعات المقبلة «آخر ما توصلت إليه تقنيات التسويف والمماطلة والخداع للالتفاف حول المبادرة العربية والاستمرار بالحل الأمني».

وكشف العبدة أن «جامعة الدول العربية لم ترسل حتى الساعة أي ورقة رسمية عن المبادرة للمجلس الوطني»، قائلا: «حتى هذه اللحظة لم ترسل إلينا أي مبادرة رسميا ونحن نسمع بأن النسخة الأصلية تخضع لتعديلات عبر الإعلام وبالتالي وكوننا الممثل السياسي للثورة والمعنيين بالموضوع ننتظر أن تصلنا المبادرة للتعليق عليها واقعيا مع العلم بأننا كنا واضحين منذ البدء برفضنا مفهوم الحوار الذي يبحث بما هو خارج إطار تسليم السلطة» مشددا على أن «أي حوار مبني على البحث بالإصلاحات وبقاء الأسد حتى الـ2014 مرفوض».

ولم يقر العبدة بعدم وضع المجلس الوطني بأجواء المبادرة حتى الساعة أي تخط لدوره لافتا إلى أنه «وإذا تحدثنا من الناحية البروتوكولية فإن بحث المبادرة مع النظام أولا أمر مفهوم كونه عضوا في جامعة الدول العربية»، وأضاف: «ما نطالب به جامعة الدول العربية اليوم التوقف عن إعطاء المهل التي تسمح للنظام بالتسويف والمماطلة، تعليق عضوية سوريا في الجامعة العربية والعمل على إيجاد آلية واضحة وفعالة لحماية المدنيين والاعتراف بالمجلس الوطني ممثلا سياسيا للثورة بعد أن حصل على تأييد شباب الثورة في الداخل».

واعتبر العبدة أن المبادرة العربية «بمثابة فرصة أخيرة للنظام ليوفر على نفسه مزيدا من الجرائم وكي يتفادى المحاكمة»، وقال: «تعاونه لوضع آلية لتسليم السلطة فرصة ذهبية للنظام كي لا يلقى مصير نظام العقيد الليبي معمر القذافي. نحن لن نساوم على شرط تسليم السلطة وإذا رفض النظام هذا الشرط فسيكون هو من يفشل المبادرة العربية».

بدوره، يمتلك مأمون النقار عضو المجلس السوري نظرة تفاؤلية للوضع، إذ يؤكد أن «مسألة سقوط النظام أصبحت مسألة أيام»، متوقعا أن ينهار كليا الشهر المقبل. وفي اتصال مع «الشرق الأوسط»، شدد النقار على «عدم إمكانية محاورة نظام يقتل شعبه إلا في كيفية انتقال السلطة حتى ولو قدمنا مليون شهيد»، وأضاف: «المبادرة العربية انتهت، والنظام السوري هو من وضع حدا لها».

واعتبر النقار أن «المعارضة لم تعد بحاجة لطلب أي تدخل عسكري أجنبي لأن النظام ينهار نتيجة الحراك الشعبي الداخلي»، لافتا إلى أن «هذه المعارضة تبحث اليوم في ما بعد بشار الأسد»، متحدثا عن «مئات الخبراء الذين يضعون الخطط الاقتصادية والسياسية والعسكرية للمرحلة المقبلة».

القاهرة: المعارضة السورية تتجه لنقل اعتصامها من أمام الجامعة العربية إلى مكتب الأمم المتحدة

الشرق الأوسط (1.11.2011)

تعتزم المعارضة السورية بالقاهرة نقل اعتصامها المفتوح الذي بدأته أمام مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية منذ 16 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، موعد انعقاد الاجتماع غير العادي لوزراء الخارجية العرب بشأن سوريا، إلى مكتب الأمم المتحدة بالقاهرة في حال فشلت الجهود العربية في وقف عمليات القتل التي يمارسها النظام السوري ضد شعبه، على حد قولهم.

وقال مصدر بالتنسيقية الإعلامية لدعم الثورة السورية بالقاهرة في تصريح له أمس إن ممثلي المعارضة السورية وأبناء الجالية بالقاهرة قرروا نقل اعتصامهم إلى مكتب الأمم المتحدة بالقاهرة إذا لم يتمكن وزراء الخارجية العرب، في اجتماعهم غير العادي المقرر عقده اليوم، من اتخاذ قرارات حاسمة للضغط على النظام السوري لوقف عمليات القتل التي يمارسها ضد شعبه الأعزل وسحب الآليات العسكرية وقوات الجيش من الشوارع.

وأوضح المصدر أن «نقل الاعتصام من أمام الجامعة إلى مكتب الأمم المتحدة سيكون له دلالة مهمة مفادها إعلان وفاة الجهود العربية لحماية المدنيين في سوريا والتوجه إلى تدويل الأزمة أسوة بالنموذج الليبي، وطلب المساعدة من المجتمع الدولي من أجل وقف القتل».

وأوضح المصدر أن «أقل القرارات المنتظرة من الاجتماع العربي هو تجميد عضوية سوريا في جامعة الدول العربية وجميع الهيئات والمنظمات التابعة لها تمهيدا لاتخاذ إجراءات أشد».من جانبه، ينظم «تجمع قوى الربيع العربي» برئاسة الدكتور إبراهيم الأمين، القيادي في حزب الأمة السوداني، مؤتمره الأول أمام الجامعة العربية اليوم، للتضامن مع أبناء الجاليتين السورية واليمنية المعتصمين أمام الجامعة منذ أكثر من أسبوعين لإعلان التأييد والتضامن معهم.

ويلقي الصادق المهدي، رئيس وزراء السودان الأسبق، وصاحب مبادرة «تجمع قوى الربيع العربي» التي تتكون من ائتلافات الثورات العربية وناشطين بارزين بالدول العربية، كلمة بالتزامن مع انعقاد الاجتماع غير العادي لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري اليوم لبحث الوضع في سوريا تتضمن موقف التجمع العربي حول الأزمة في سوريا ومساندة الثورات العربية وضرورة هيكلة الجامعة العربية على أسس جديدة تجعلها تقوم بدورها المناط بها، وتدشين علاقة جديدة لقوة الشعوب العربية التي أثبتت جدارتها السلمية أمام قوة الأنظمة المستبدة. وقال أيمن عامر، منسق الائتلاف العام لثورة 25 يناير ممثل مصر بالتجمع، إن تجمع «قوى الربيع العربي» هو تجمع طوعي شعبي يعمل على تحقيق الوحدة العربية من دون تفرقة أو تمييز على أساس ديني أو عرقي أو مذهبي أو طائفي أو نوعي.

المعارضة تعلن رفضها لأيّ مسعىً عربي يقوم على حوار خارج إطار التفاوض على نقل السلطة

الشرق الأوسط (1.11.2011)

أعرب عدد من أعضاء المجلس الوطني السوري عن عدم رضاهم على مبادرة جامعة الدول العربية باتجاه سورية مشددين رفضهم لأيّ حوار مع النظام خارج إطار التفاوض على نقل السلطة.

وكان المجلس الوطني السوري وفور الإعلان عن المبادرة العربية الأسبوع الماضي، أصدر بياناً رسمياً أعرب فيه عن "قلقه وقلق الشعب السوري من أن تسوي هذه المبادرة بين الضحية والجلاد، وتعطي مهلة أخرى للنظام كي يسفك مزيداً من الدماء البريئة"، وهو ما كرّره عضو الأمانة العامة للمجلس أحمد سيد يوسف الذي جزم بأنّ "المجلس

والمعارضة السورية ككل ترفض أي حوار فيما القتل والذبح العنصران الفاعلان في الشارع"، وقال لـ"الشرق الأوسط": "نرفض أيّ فكرة للحوار مع النظام خارج إطار التفاوض على نقل السلطة من النظام للمعارضة بعدما فقد الأسد شرعيته بالكامل، ولكننا من جهة أخرى نؤيد أيّ جهد عربي لوقف نزيف الدم".

وأوضح يوسف أن "القسم الأكبر من المعارضة غير راضٍ على التحرك الذي تقوده جامعة الدول العربية لأن إعطاء المهل لنظام قاتل أمر لا نرضى به على الإطلاق"، وأضاف: "نحن نطالب الجامعة أو أيّ وسيط يدخل على خط الأزمة السورية بموقف حازم وليس بمواقف ليّنة وبإعطاء مهل للقتل" مستبعداً أن يقبل النظام بالمبادرة العربية أو في حال قبل بها بتنفيذ بنودها لأنّها ستكون "بمثابة بداية نهايته".

وفي السياق عينه، قال عضو المجلس الوطني، المفوض السياسي عن قبائل سورية الشيخ خالد خلف لـ"الشرق الأوسط": "نرفض المبادرة العربية جملةً وتفصيلاً وأيّ مبادرة أو خطّة أخرى تدعو للحوار مع النظام. نحن نصرّ على أنّ أيّ تفاوض معه يجب أن يتمّ حول كيفية تسليم السلطة" مشدداً على أنّ "من يحاور أو سيحاور النظام سيسقط مثله تماماً".

واعتبر خلف أنّ "الخطّة العربية وكما تمّ طرحها تهدف لتثبيت وضع النظام والإبقاء على الأسد والمحيطين به من دون محاكمة"، وأضاف: "بعض ضعفاء النفوس من العرب يحاولون تحصيل مكاسب سياسية بالمنطقة من خلال إجراء مفاوضات مع النظام على حساب دماء شهدائنا وبالتالي استمرار الجامعة وأمينها العام في هذا النهج سيؤدّي لسقوطهم مع النظام السوري في الوقت عينه" لافتاً إلى أنّ "المعارضة السورية تنتظر من الجامعة العربية وقفة عروبية وإنسانية حازمة وليس وقفة على قياس بعض المصالح الشخصية". وتابع خلف قائلاً: "ليس مستبعداً أن تخرج المظاهرات يوم الجمعة المقبلة لإعلان رفض الشارع السوري للمبادرة العربية جملةً وتفصيلاً وهي المبادرة التي لا علم لنا بها ولم تطرح علينا ونحن نمثّل أكثر من مليون و200 ألف نسمة".

وكان المجلس الوطني قد طالب في وقت سابق الجامعة العربية "بحماية المدنيين في سورية من القتل المبرمج الذي ينفذه النظام"، وأضاف: "أمن السوريين ووحدتهم الوطنية حقّ وواجب على بقيّة الدول في الجامعة العربية، ونحمّلها مسؤولية العمل على صيانة هذا الحق والدفاع عنه".

واعتبر المجلس الوطني أنّ "مبادرة الجامعة العربية تأتي في ظروف يستمرّ فيها النظام السوري في سياسة استهداف المدنيين التي تدفع أبناء شعبنا إلى المطالبة بإيجاد حلول سريعة ومجدية لحماية المدنيين والمتظاهرين السلميين من عمليات القتل والاعتقال والتشريد التي تمارسها السلطات السورية، والتي تدخل في مجال الجرائم ضد الإنسانية".

وعبّر المجلس عن "قلقه وقلق الشعب السوري من أن تسوي هذه المبادرة بين الضحية والجلاد، وتعطي مهلة أخرى للنظام كي يسفك مزيداً من الدماء البريئة" موضحاً أن "ما يتطلبه الوضع السوري هو توفير المناخ المناسب للبدء في عملية الانتقال السلمي للسلطة، وبناء نظام ديمقراطي تعدّدي خالٍ من كلّ من تلوّثت يداه بدم السوريين وشارك في نهب ثرواتهم".

ودعا المجلس إلى "وقف العنف وسحب الجيش وقوى الأمن من كل المدن والقرى، وحلّ عصابات الشبّيحة وإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين والموقوفين على خلفية الحراك الثوري والكشف عن مصير المفقودين والمغيبين وتسليم جثامين القتلى، كما دعا إلى دخول مراقبين عرب ودوليين وهيئات حقوق الإنسان للاطلاع على حقيقة الأوضاع وتوثيقها وكذلك دخول وسائل الإعلام العربية والدولية المستقلة لتغطية الوقائع والأحداث".

الجامعة: لا رد سوريا على المبادرة

وكالات (1.11.2011)

نفت جامعة الدول العربية تلقيها حتى الآن ردا رسميا من السلطات السورية على الورقة التي تقدمت بها لإنهاء الأزمة في سوريا، وذلك خلافا لما أعلنه التلفزيون السوري من التوصل لاتفاق مع لجنة الجامعة سيعلن عنه في اجتماع وزراء الخارجية العرب اليوم في القاهرة.

فقد نقلت وكالة رويترز عن مسؤول كبير في الجامعة العربية لم يكشف عن هويته أن الجامعة مازالت تنتظر رد دمشق على مقترحاتها لإنهاء الأزمة ووقف إراقة الدماء في سوريا.

وكان التلفزيون السوري الحكومي أعلن الليلة الماضية أنه تم التوصل إلى اتفاق مع اللجنة الوزارية العربية سيعلن عنه في اجتماع وزراء الخارجية العرب اليوم في القاهرة.

وأشارت وسائل إعلام سورية رسمية إلى اتفاق "على الورقة النهائية بشأن الأوضاع في سوريا"، دون الكشف عن تفاصيل قائلة إن إعلانا رسميا بهذا الشأن سيصدر في مقر الجامعة بالقاهرة اليوم الأربعاء.

وكان البيت الأبيض أعلن الثلاثاء أنه يرحب بكل مبادرة تنهي أعمال العنف في سوريا، وذلك في معرض تعليقه على إعلان دمشق توصلها لاتفاق مع الجامعة العربية على خطتها لحل الأزمة في سوريا، مجددا في الوقت نفسه دعوة الرئيس السوري بشار الأسد إلى التنحي.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني "لقد اطلعنا على المعلومات" الواردة من دمشق بخصوص توصلها لاتفاق مع الجامعة العربية، وأضاف "ولكن نحن غير قادرين على التحقق منها في الحال".

وأضاف في مؤتمره الصحفي اليومي "نحن نرحب بكل جهد يبذله المجتمع الدولي لإقناع نظام الأسد بوقف أعمال العنف التي يرتكبها بحق شعبه، بحق السوريين".

وجدد المتحدث الأميركي موقف إدارة الرئيس باراك أوباما الداعي لتنحي الأسد، وقال "نحن ما زلنا نعتقد أن الأسد فقد شرعيته وعليه مغادرة السلطة".

من جهته قال مسؤول لبناني تربطه علاقات وثيقة مع الحكومة السورية إن سوريا قدمت اقتراحاتها للجامعة العربية. وأضاف لرويترز "الحكومة السورية تريد أن تلقي المعارضة السلاح وأن توقف الدول العربية دعم المعارضة بالأسلحة والأموال وإنهاء الحملة الإعلامية ضد سوريا".

ولم يتضح إلى أي مدى عبر الاتفاق النهائي الذي أعلنت وسائل الإعلام السورية التوصل إليه، عن تلك المطالب.

وقال عمر إدلبي عضو لجان التنسيق المحلية وعضو المجلس الوطني السوري إن المعارضة تريد أن تطلع على تفاصيل الاتفاق.

وأشار إلى أن المعارضة تخشى أن يكون هذا الاتفاق محاولة أخرى لمنح النظام السوري فرصة جديدة لسحق الثورة وقتل مزيد من السوريين.

وأضاف أن الاتفاق يساعد النظام السوري على البقاء في السلطة بينما مطلب المعارضة واضح فيما يتعلق بإسقاط النظام وعدم ملاءمته كي يقود حتى فترة انتقالية، وترفض دمشق حتى الآن أي حوار سياسي خارج أراضيها، بينما تصر المعارضة السورية على ألا يتم هذا الحوار داخل سوريا.

وكانت اللجنة الوزارية العربية المعنية بالأزمة السورية التي تترأسها قطر قد سلمت الأحد الخطة العربية لإنهاء الأزمة في سوريا لوزير الخارجية السوري وليد المعلم.

وقال الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي للصحافيين في القاهرة الثلاثاء، إن "هناك موقفا اتخذته اللجنة الوزارية وتحدثت فيه مع المعلم والرد يفترض أن يصل للاجتماع الوزاري العربي".

وأوضح دبلوماسي رفيع المستوى لوكالة الصحافة الفرنسية أن الرد السوري النهائي على الخطة العربية المقترحة لمعالجة الأزمة السورية ينبغي أن يتم إبلاغه الثلاثاء إلى السلطات القطرية، مشيرا إلى أن الجهود كلها منصبة على إيجاد حل للأزمة السورية في الإطار العربي.

وقال الدبلوماسي إن المعلم طلب الاثنين تعديلات على المبادرة العربية، وإنه تمت الموافقة على بعض التعديلات الطفيفة، لكن الوفد العربي طلب منه ردا نهائيا الثلاثاء على المبادرة العربية في مجملها، ليكون الموقف السوري واضحا قبل الاجتماع الوزاري العربي في القاهرة.

وأوضح أن المبادرة العربية ترتكز أساسا على عنصرين، هما "وقف العنف والسماح بدخول منظمات عربية ووسائل الإعلام العربية والدولية للتحقق من ذلك، ثم عند إحراز تقدم ملموس على الأرض، بدء حوار وطني في مقر الجامعة العربية في القاهرة يشمل كل أطياف المعارضة السورية".

انفراجة بين دمشق والدوحة وتوقعات بحل عربى غداً

اليوم السابع (1.11.2011)

كشف مصدر دبلوماسى عربى لـ"اليوم السابع" أن الاجتماع الذى تم أمس فى الدوحة بين أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى ووزير الخارجية السورى وليد المعلم فى غيبه وزراء خارجية اللجنة المعنية بالأزمة السورية، شهد بعض التفاهمات المشتركة حول مقترحات حل الأزمة، وهو ما يشير إلى وجود محاولات سورية لاستمالة قطر التى قادت ضد دمشق حملة قوية داخل الجامعة العربية طيلة الشهور الماضية على خلفية الثورة السورية أدت الى توتر العلاقات بين البلدين.

ولفت المصدر الى أن هذه التفاهمات ربما تؤدى إلى اتفاق عربى مشترك يتم خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب الذى سيعقد مساء غدا الأربعاء بالقاهرة لحل الأزمة السورية بين النظام والمعارضة، إلا أنه ألمح إلى وجود بعض النقاط التى مازال هناك خلاف عليها وتحفظات من الجانب السورى إلا أن الاتفاق لم يعد مستحيلا.

وأوضح المصدر أن الجانب السورى ربما أبدى مرونة فى اجتماعه مع أمير قطر، حيث تم الاتفاق على أن يغادر وفد سوريا الدوحة دون تقديم رد نهائى، كما كان مقررا خلال اجتماع اللجنة الوزارية منذ يومين، على أن تقدم دمشق ردها على المقترحات العربية خلال اجتماع اليوم أمام الوزراء العرب جميعا لاتخاذ قرار مناسب ونهائى، سواء بالانخراط فى تنفيذ المبادرة العربية التى قدمتها اللجنة الوزارية أو ببحث خطوات أخرى ضد نظام بشار الأسد.

وكان من أبرز تحفظات سوريا على المبادرة العربية رفضها لعقد أى حوار وطنى مع المعارضة خارج الأراضى السورية، حيث تنص المبادرة العربية على عقده بالقاهرة فى مقر الجامعة العربية، كما كان لديها بعض التحفظات على المعارضة التى ستدخل فى الحوار الوطنى وكيف سيتم تحديدها وهل ستكون من الداخل أم الخارج.

منظمة لحماية الصحافيين: قلقون على سلامة كتاب ومدونين سوريين

الشرق الأوسط (1.11.2011)

أعربت لجنة حماية الصحافيين ومقرها الولايات المتحدة، عن قلقها على سلامة عدد من الصحافيين والمدونين الذين اختفوا في سوريا ولم تصدر السلطات أي توضيح حول مصيرهم.

وقال منسق أنشطة اللجنة في الشرق الأوسط محمد عبد الدايم: «إننا قلقون على سلامة لينا إبراهيم ووائل أباظة وحسين غرير.. وغيرهم من الصحافيين الذين نعتقد أنهم موقوفون لدى السلطات السورية»، وتابع: «على الحكومة أن توضح فورا إذا ما كانت أوقفت هؤلاء الصحافيين، ولماذا».

وقالت اللجنة الدولية لحماية الصحافيين في بيان مساء أول من أمس، إن لينا إبراهيم، وهي مراسلة لشؤون الأعمال لدى صحيفة (تشرين) الحكومية وتبلغ 31 عاما، مفقودة منذ ستة أيام. وقال صديق لها رفض كشف اسمه للجنة إن إبراهيم شوهدت للمرة الأخيرة تغادر منزلها في حرستا بريف دمشق الثلاثاء قبل الماضي.

كما فقد أثر المراسل المستقل وائل يوسف أباظة في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي في دمشق، على ما نقل المركز السوري للإعلام وحرية التعبير. ويراسل أباظة عددا من الصحف والمواقع الناطقة بالعربية.

وأطلعت عائلتا الصحافيين السلطات على اختفائهما لكنهما لم تحصلا على رد.

وكان المدون المعروف حسين غرير اختفى بعد مغادرة منزله في 2 أكتوبر الماضي، بحسب مجموعات محلية وإقليمية لحرية الصحافة. وما زالت ظروف توقيفه ووضعه ومكان وجوده مجهولة، بحسب المركز السوري للإعلام وحرية التعبير.

وقبيل اختفاء أثر غرير، كتب على مدونته: «الصمت لا ينفعنا بعد اليوم. لا نريد بلادا نسجن فيها لتفوهنا بكلمة. نريد بلادا تحتضن وترحب بالكلام». وترى لجنة حماية الصحافيين أن إبراهيم وأباظة وغرير موقوفون لدى السلطات رغم عجزها عن تأكيد احتجازهم.واحتجزت القوى الأمنية الصحافيين المستقلين عمر الأسد ورودي عثمان وهنادي زحلوط في 4 أغسطس (آب) الماضي بعيد مشاركتهم في مظاهرة احتجاج في دمشق، ولم يعرف عنهم شيء منذ ذلك الحين.كما أوقف عامر مطر في دمشق في 3 سبتمبر (أيلول) الماضي، بحسب لجنة حماية الصحافيين. والصحافيون

الأربعة موقوفون من دون تهم. وأوقفت السلطات عددا غير محدد من الصحافيين منذ انطلاق احتجاجات شعبية عارمة بسوريا في مارس (آذار) الماضي، وما زال كثيرون منهم موقوفين.

وزير سوري: الاقتصاد يمر حاليا بحالة طوارئ

روسيا اليوم (1.11.2011)

وزير سوري: الاقتصاد يمر حاليا بحالة طوارئاستبعد محمد نضال الشعار وزير الاقتصاد السوري استمرار الدعم الحكومي للسلع الأساسية، مشيرا إلى أن الاقتصاد السوري يمر بحالة طوارئ حاليا.

وأكد الشعار ضرورة ايجاد وسائل ناجعة وسريعة لتنشيط الطلب، والنهوض بالاقتصاد السوري، من خلال تمويلِ العجز ودعمِ الصادرات، التي تراجعت مؤخرا إلى مستويات ملحوظة، والتركيز على المشروعاتِ العمرانية وقطاع العقارات ذاَت الطابع الاستردادي لتنقية العملة بغية لجم التضخم، مشددا على ضرورة الادارة الحكيمة للعملة الأجنبية التي تملكها الدولة.

حرق شركة إنتاج في بيروت معارضة للنظام السوري

النهار (1.11.2011)

الساعة الرابعة والربع من فجر أمس الاثنين، تلقى المدير الاداري والمالي لقناة "حياتنا الفضائية" عمر المصري اتصالاً مفاده ان شركة "فيرست لينك" للانتاج في منطقة كركول الدروز في بيروت، والتي هي في توأمة مع القناة تحترق.

للوهلة الأولى عزا المصري سبب الاحتراق الى احتكاك في الأسلاك الكهربائية. ولكن الأمر بدأ ينجلي ليتبين انه مفتعل، القصد منه توجيه رسالة الى ال...قناة المعروفة بتوجهها، كما يبدو للمصري الذي لم يستوعب بعد هول "الصدمة" كما وصفها لـ "النهار".

"يبدو ان الحريق الذي اندلع في تلك الساعة المتأخرة من الليل ليس من قبيل الصدفة. فنحن نتأكد من اطفاء كل المعدات والتجهيزات المرتبطة بالتيار الكهربائي قبل المغادرة، مما يفتح باب الاحتمالات والتكهنات على مصراعيه". أبواب المكتب، وفقاً للمصري، خُلعت من مجهولين عمدوا الى رشّ معدات الشركة ومفروشاتها بالبنزين، مما سهل عملية الاحتراق حتى استحالت الشركة "فحمة سوداء لم يبق مكان فيها الا والتهمته ألسنة اللهب".

وعن الأسباب التي دفعت الفاعلين الى اشعال النار، لم يستبعد المصري ان تكون سياسية في الدرجة الاولى، "مع الأخذ في الاعتبار كل الاحتمالات الأخرى. فالمحطة معروفة بتوجهها السياسي الداعم للثورة في سوريا والمعارض للنظام، ولعل الحريق جاء على خلفية المواقف التي تتبناها تجاه ما يدور من حوادث هناك".

لم يبق شيء على حاله في أروقة القناة، فالنيران لم توفر التجهيزات والكومبيوترات، "وهذه يمكن تعويضها بـ 30 أو 40 ألف دولار، الا ان الشيء الذي لا يُضاهى بثمن هو أرشيف القناة الذي احترق بالكامل ولا مجال أبداً لتعويضه. كما انه لم يُسجل اصابات في صفوف العاملين بفضل عدم وجودهم في المكتب ليلة الحريق، والبث لا يزال مستمراً لانطلاقه من دولة البحرين وليس من لبنان".

وفي شأن التحقيق، يؤكد المصري ان القناة في انتظار ما سيصدر عن الأدلة الجنائية، ولا سيما بعدما تم القبض على شابين من الجنسية السورية كمشتبه بهما وبعدما أُخذت البصمات عن قنينة البنزين الفارغة المرمية في المكتب، "لكن هذا لا يعني شيئاً، فالأفضل انتظار المعلومات الرسمية لنبني على الشيء مقتضاه".

عمّان مستعدة لـ"المنطقة العازلة" وأوغلو بحث معها التعاون في ملف اللاجئين السوريين إذا حصلت طوارئ

القدس العربي (1.11.2011)

لا يمكن قراءة التصريح الأخير لوزير الخارجية الأردني ناصر جودة بخصوص الإستعداد للمساعدة في حالة نزوح المزيد من المهاجرين السوريين جنوبا إلا بإعتباره موافقة مبدئية من عمان على إقامة منطقة عازلة مخصصة لإستقبال موجات بشرية سورية إذا ما دخل سيناريو الإضطراب إلى الدولة الجارة الأهم للأردنيين.

وفي الواقع لم ...تقل عمان رسميا وبوضوح أنها مستعدة لذلك لكن تصريحات جودة بالخصوص لم تكن مفصلة فقط على مستوى زيارة أحمد أوغلو وزير الخارجية التركي الذي زار العاصمة الأردنية مؤخرا لتفقد موقفها وفي الطريق الإطمئنان على المصالح التركية الإقتصادية والسياسية في الجانب الأردني.

وبعد توقف أوغلو في المحطة الأردنية وإطلاقه منها تصريحات محذرة وبحثه التعاون مستقبلا في حالة الطوارىء على صعيد اللاجئين يمكن رصد السيناريو العربي الذي تقترحه المجموعة الناشطة في الجامعة العربية بمشاركة الأردن على القيادة السورية وهو سيناريو يضع الرئيس بشار الأسد بين خيارين لا ثالث لهما خارطة طريق للإصلاح الداخلي في بلاده أو التدخل الأجنبي.

ورغم ان ثوب الأردن قد يطاله الشرار في حال إندلاع الحريق الأكبر في سورية على طريقة السيناريو الليبي إلا أن عمان تبدو مستعدة لكل الاحتمالات فمسؤولوها يقولون في الغرف المغلقة بأن الأردن ليس الطرف صاحب القرار في المسألة السورية وفي أحد الإجتماعات قال مسؤول كبير: هناك طرفان يحددان مصير الوضع العام في سورية.. الرئيس الأسد نفسه والمجتمع الدولي الذي يبدو متحفزا لحسم الملف السوري بعد إغلاق الليبي.

وداخل غرف القرار الأردنية يصر العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني شخصيا على توصية كبار مسؤوليه بالإنتباه جيدا لما يحصل في سورية ولا زالت قناعة عمان مترسخة بأن النظام السوري هو الأقوى وليس من السهل إضعافه في سورية وبالتالي تتطلب المصلحة الأردنية المراقبة فقط والإستعداد لكل الإحتمالات.

وهذا ما تفعله عمان الرسمية فعلا فهي لوجستيا وضعت خطة كاملة لإستيعاب الأحوال الطارئة على حدودها الشمالية مع سورية وخصوصا في حال تدفق لاجئين بعشرات الالاف من محافظة درعا ومحيطها ومن الواضح أنه ثمة أموال جاهزة لهذا الأمر عبر مؤسسات دولية وإقليمية وثمة 'خطة أمنية' داخلية تقلب الخيارات فيما يختص بسورية.

وعلى هذا الأساس يمكن القول بأن المنطقة العازلة تحت العنوان الإنساني أصبحت تحصيل حاصل لكن توصيات القصر الملكي لجميع المسؤولين التنفيذيين تفيد بوضوح بألمراقبة والحذر الشديد وتجنب التورط بأي إجراء حدودي حكومي أو أمني يمكن ان يثير إرتياب الحكومة السورية، فيما إعتبرت دوائر عمان خطوة زرع الألغام بالقرب من الحدود الأردنية مبالغا فيها وعدائية قليلا وتأسس على نوايا سيئة في الأردن فالمسألة التي تبدو عمان أكثر حرصا عليها هي عدم التورط بأي برنامج تصعيدي ضد النظام السوري أو عدم التدخل قدر الإمكان.

تشوركين: روسيا تساند جهود جامعة الدول العربية لتنظيم حوار بين الحكومة والمعارضة السورية

روسيا اليوم (1.11.2011)

قال فيتالي تشوركين مندوب روسيا الدائم لدى هيئة الامم المتحدة ان روسيا تساند جهود جامعة الدول العربية الهادفة الى تنظيم حوار بين السلطة والمعارضة في سورية. جاء ذلك في تصريحات ادلى بها مساء يوم 31 اكتوبر/تشرين الاول الى وكالة " ايتار- تاس" في الرباط التي وصلها عقب انتخاب المملكة المغربية لعضوية مجلس الامن الدولي للفترة 2012 – 2013 .

وقال تشوركين ان روسيا والجامعة العربية تسعيان الى وقف نزيف الدم في سورية ومن اجل الحوار بين السلطة والمعارضة. واضاف ان سورية شريكتنا المقربة " ونحن نأمل ان تستمر الجامعة العربية في بذل الجهود مع الحكومة والمعارضة السورية من اجل التسوية السلمية للازمة".

وقال ان " مشروع القرار الروسي – الصيني بخصوص سورية قد انجز اعداده وهو شبيه بالقرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي بشأن اليمن. ونحن لا نفهم لماذا يصادق مجلس الامن على قرار بشأن اليمن يدعو فيه كافة الاطراف الى وقف العنف والبدء بالحوار، دون ان أي تهديد بفرض عقوبات، ولكن لم نسمع أي جواب من زملائنا الغربيين عن

عدم امكانية اتخاذ قرار مشابه بشأن سورية". وحسب قوله فان مجلس الامن الدولي ليس مستعدا "لاتخاذ قرار بدون مواجهة بشأن سورية. ومع ذلك هناك بعض التقدم حيث بدأ الحوار بين الحكومة السورية وجامعة الدول العربية وهذه بداية ايجابية التي يجب ان يتبعها حوار بين الحكومة والمعارضة. واذا ما رافق هذا الحوار تنفيذ الاصلاحات التي تجريها الحكومة السورية فان هذا بالتاكيد يجب ان يعطي نتائج ايجابية".

وكانت روسيا والصين قد اعترضتا على مشروع قرار قدمته الدول الغربية يتضمن فرض عقوبات على سورية بسبب قمعها المظاهرات الاحتجاجية.

روسيا والمملكة المغربية اتفقتا على التعاون في مجلس الامن الدولي

روسيا اليوم (1.11.2011)

واشار تشوركين الى ان المملكة المغربية وروسيا اتفقتا على التعاون المكثف كعضوين في مجلس الامن الدولي.وحسب قوله لقد كانت له "محادثات وافية " مع الطيب فاسي فخري وزير خارجية المملكة حيث " تبادلا خلالها الافكار حول اهم المسائل المتعلقة بالعلاقات الدولية الحالية". وتمت مناقشة الاوضاع في الشرق الاوسط وشمال افريقيا ومن بينها الوضع في ليبيا. وقال " لقد حدث ان جرى لقاؤنا في نفس الوقت الذي اقر فيه مجلس الامن الدولي مشروع قرار قدمته روسيا حول مشاكل انتشار الاسلحة في ليبيا التي غدت عمليا بدون ادارة بسبب النزاع. ان مشروع القرار يركز على الصواريخ المحمولة من نوع "ارض – جو" التي يمكن ان تقع بيد الارهابيين وكذلك مشكلة انتشار الاسلحة الكيمياوية".

وقال تشوركين "نحن نعول على ان هذا القرار بالاضافة الى القرار المتخذ قبل اسبوع حول انهاء العمليات الحربية الاجنبية في ليبيا سيضع حدا للمرحلة الحربية من الازمة الليبية. ونأمل ان يساعد في الانتقال الى معالجة الامور سياسيا وسلميا بمساعدة هيئة الامم المتحدة".

وكان مراسل "ايتار تاس " في نيويورك قد أفاد في يوم الاثنين بان مجلس الامن وافق بالاجماع على مشروع القرار 2017 الذي تقدمت به روسيا، ودعا السلطات الليبية وجيرانها الى الحؤول دون وقوع الصواريخ المحمولة بيد الارهابيين والى المخاطر الناجمة عن ذلك بالنسبة "لاستقرار المنطقة بسبب انتشار كافة انواع الاسلحة من ليبيا والمواد المنسوبة اليها وخاصة الصواريخ المحمولة".

البيت الأبيض يرحب بكل مبادرة تنهي العنف بسوريا.. ويجدد دعوة الأسد للتنحي

أ ف ب (1.11.2011)

أعلن البيت الأبيض أنه "يرحب بكل مبادرة تنهي أعمال العنف في سوريا"، وذلك في معرض تعليقه على إعلان دمشق توصلها لاتفاق مع الجامعة العربية على خطتها لحلّ الأزمة في سوريا. وفي هذا السياق، قال المتحدث باسم البيت الابيض جاي كارني: "لقد إطلعنا على المعلومات الواردة من دمشق بخصوص توصلها لاتفاق مع الجامعة العربية، ولكن نحن غير قادرين على التحقق منها في الحال".

وأضاف كارني في مؤتمره الصحافي اليومي: "نحن نرحب بكل جهد يبذله المجتمع الدولي لاقناع نظام (الرئيس السوري بشار) الأسد بوقف أعمال العنف التي يرتكبها بحق شعبه، بحق السوريين"، وجدد موقف إدارة الرئيس باراك أوباما الداعي لتنحي الأسد، وقال "نحن ما زلنا نعتقد أن الأسد فقد شرعيته وعليه مغادرة السلطة".

وكالة: مراقبون دوليون عثروا على منشأة نووية جديدة بسورية

اسوشيتد برس (1.11.2011)

وكالة: مراقبون دوليون عثروا على منشأة نووية جديدة بسوريةذكرت وكالة "أسوشيتد برس" إن مراقبي الوكالة الدولية للطاقة الذرية كشفوا عن منشأة في شمال غرب سورية تزيد من الشكوك بشأن محاولات النظام السوري

الحصول على تكنولوجيا نووية لإنتاج أسلحة بمساعدة العالم الباكستاني عبد القادر خان، الذي يعتبر مؤسس البرنامج النووي الباكستاني، والذي ينسب له تزويد معلومات حول التكنولوجيا النووية إلى إيران وكوريا الشمالية وليبيا.

ونقلت وكالة يوم الثلاثاء 1 نوفمبر/تشرين الثاني عن مسؤولين أحدهما دبلوماسي سابق والثاني مراقب أممي سابق، ان المباني التي تتكون منها المنشأة مشابهة بدرجة كبيرة لمصنع تخصيب اليورانيوم الذي كان العقيد معمر القذافي يحاول بناءه في ليبيا تحت إشراف خان.

وذكرت الوكالة أن المنشأة تقع في مدينة الحسكة، شمال غرب سورية. وأضافت انه يبدو ان المنشأة مستخدمة في الوقت الراهن كمصنع لحلج القطن، وأقرت بانه لا توجد دلائل على انها كانت مستخدمة يوما ما في الانتاج النووي. لكن الوكالة قالت: "اخذا بعين الاعتبار ان الطيران الاسرائيلي دمر مفاعلا سريا لانتاج البلاتونيوم في سورية عام 2007، من المستبعد ان يكون التشابه في تصميم المصنعين السوري والليبي مجرد مصادفة. ويبدو ان سورية كانت تتبع طريقتين مختلفتين للحصول على القنبلة النووية أي انتاج اليورانيوم والبلاتونيوم على حد سواء".

ونقلت "أسوشيتد برس" عن المراقب السابق في الامم المتحدة ان سورية أبلغت الوكالة الدولية للطاقة الذرية بان عبد القادر خان زار أراضيها مرة واحدة على الأقل لإلقاء محاضرات علمية.

وأضاف أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية حصلت، خلال التحقيقات التي أجرتها، على مراسلات بين عبد القادر خان ومسؤول كبير في دمشق، والتي توثق اقتراحا سوريا للتعاون. كما طلبت سورية، بحسب الوكالة الدولية، زيارة المختبر الخاص بالعالم الباكستاني بعد التجربة النووية الناجحة التي أجريت في باكستان في العام 1998.

لافروف: لن نسمح بتكرار المأساة الليبيّة في سوريا

أ ف ب (1.11.2011)

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن بلاده "لن تسمح بتكرار المأساة الليبية في سوريا". وقال: "لدينا الكثير من الأسئلة بعد أن تبنى مجلس الأمن القرار حول ليبيا وبعد المأساة الليبية".

لافروف، وفي حديث إلى الصحافيين في العاصمة الإماراتية، وعلى هامش منتدى الحوار الإستراتيجي الأول بين مجلس التعاون الخليجي وروسيا، أضاف: "لو عاد الأمر لنا، فأنا أعتقد أننا لن نسمح بتكرار أمر من هذا القبيل في سوريا"، مشددًا في الوقت نفسه على أن بلاده "لا تقوم بحماية أي نظام".

اتفاق مصري ـ صيني على إطلاق الحوار بعد وقف أعمال العنف في سوريا

الشرق الأوسط (1.11.2011)

في سياق الجهود المصرية لاحتواء الأزمة السورية، عقد الجانبان المصري والصيني مباحثات سياسية مباشرة، أمس، لتنسيق المواقف حيال تطورات الأزمة في سوريا، واتفق الطرفان على ضرورة إطلاق الحوار بين مختلف أطراف الأزمة في سوريا للوصول إلى حل سلمي سريع، بينما أكدت القاهرة مشروعية مطالب المعارضة السورية في حدوث إصلاحات سياسية، وذلك بعد 8 أشهر من الاحتجاجات التي تضرب مختلف المدن السورية، وأوقعت ما يزيد على 4 آلاف قتيل، بحسب منظمات حقوقية.

جرت المباحثات بين السفير محمد مصطفى كمال، مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون العربية، والمبعوث الصيني للشرق الأوسط وو سيكه، الذي يزور مصر حاليا. وأكد الجانبان المصري والصيني اتفاقهما على ضرورة العمل على إطلاق الحوار بعد وقف أعمال العنف باعتباره الوسيلة الوحيدة للتوصل إلى حل سياسي يأخذ في الاعتبار المطالب المشروعة للشعب السوري، كما اتفق الجانبان على استمرار التشاور بين القاهرة وبكين في هذا الشأن خلال الفترة المقبلة.

وقال السفير محمد مصطفى كمال، في تصريح صحافي عقب المباحثات: إن الجانب المصري أكد الاهتمام المصري بوقف جميع أشكال العنف في سوريا فورا، حقنا للدماء السورية الطاهرة والمضي قدما في إجراء الحوار الوطني، مع تأكيد مشروعية مطالب المعارضة السورية من إصلاحات سياسية واسعة تضمن لسوريا الاستقرار المنشود وتحفظها

من أي تدخل أجنبي، وهو أمر تحرص عليه القاهرة دوما، حفاظا على الشعب السوري ومستقبل الدولة السورية. وأضاف كمال أن الجانب الصيني أمن على الموقف المصري.

وأشار كمال إلى أن الجانب الصيني أعرب عن الاهتمام الخاص بالتشاور مع مصر والتعرف على وجهة نظرها فيما يخص الأوضاع في سوريا لما لها من ثقل إقليمي ودولي ودراية سياسية واسعة بالمتغيرات على الساحة العربية وما تمثله ثورة «25 يناير» من خطوة رائدة في اتجاه الربيع العربي. وخلال الشهر الماضي، منع الفيتو الصيني - الروسي قرارا دوليا في مجلس الأمن الدولي يدين قمع السلطات السورية للاحتجاجات المطالبة بإصلاحات سياسية، وإسقاط نظام الرئيس السوري بشار الأسد؛ حيث استخدمت بكين الفيتو لتحبط موافقة 9 أعضاء من مجلس الأمن على تبني القرار الأممي.

أردوغان: الأسد يتعامل مع المعارضة بأسلوب ورثه عن والده

الشرق الأوسط (1.11.2011)

قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان في كلمة أمام نواب عن حزب العدالة والتنمية في أنقرة أمس إن تركيا لا يمكنها أن تبقى صامتة في وجه محاولات السلطات السورية قمع الاحتجاجات اليومية ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد، وأضاف أن «قتل نفس واحدة كقتل الناس جميعا، لكن للأسف هناك سلطة تقتل مئات أعتبرهم من الشهداء»، حسب ما أوردته وكالة «رويترز».

وأوضح أردوغان أن الأسد يتعامل مع المعارضين بأسلوب ورثه عن والده الرئيس الراحل حافظ الأسد، وقال: «تظهر البنية المميزة التي ترجع لأيام الأب (حافظ الأسد) في سوريا فتستخدم القسوة ضد الناس في حماة وحمص ودرعا»، وأضاف أن تركيا ستتخذ خطوات ضد الحكومة السورية لوقف العنف. وقال أمام المجموعة البرلمانية لحزبه: «لا يمكننا التزام الصمت في وجه هذه العملية. إننا ملتزمون باتخاذ الموقف الضروري وسنفعل ذلك».

وكان رئيس الوزراء التركي قد قال في وقت سابق إنه يعتزم فرض عقوبات على سوريا الحليفة السابقة لبلاده في محاولة للضغط على الأسد لوقف القمع الدموي للمحتجين المطالبين بالديمقراطية الذين خرجوا إلى الشوارع في مارس (آذار) الماضي.

وبعد سنوات من العلاقات السورية - التركية المميزة، أدانت تركيا بحزم هذا العام قمع المحتجين السلميين خوفا من انتقال العنف في سوريا عبر الحدود إذا ما اتخذ بعدا عرقيا أو طائفيا أكبر.

إلى ذلك، ذكرت صحيفة «روسيسكايا غازيتا» الروسية أمس أن موسكو لا تستطيع الاستمرار في الدفاع عن الأسد بلا نهاية.

وقالت الصحيفة في تقرير لها إن روسيا تجد نفسها أمام خيارين؛ إما الاستمرار في تأييد الأسد بغض النظر عن خسائر معنوية ومالية محتملة على المسارات الأخرى (الأميركي والأوروبي)، وإما أن تبدأ في مفاوضة معارضي الرئيس السوري وتنضم بالتالي إلى تحالف معاد لدمشق تم تشكيله في العالم. وأضافت أن موسكو تدعو الأسد إلى الإسراع في حل المشكلات الداخلية «لأن سياستها المستقبلية في سوريا تتوقف على ما إذا كان سيتمكن من السيطرة على الأمور في بلاده»، موضحة أن روسيا لا تستطيع الاستمرار في الدفاع عن الأسد إلى أجل غير مسمى.

يذكر أن روسيا والصين استخدمتا في 4 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي حق النقض (الفيتو) ضد قرار في مجلس الأمن بشأن سوريا يدين بشدة «الانتهاكات الجسيمة والمتواصلة» لحقوق الإنسان في البلاد ويطالب بوقف فوري «لجميع أعمال العنف ومساءلة المسؤولين عنها».

وقتل أكثر من 3 آلاف شخص؛ بينهم 187 طفلا على الأقل، جراء قمع الحكومة السورية الاحتجاجات المؤيدة للديمقراطية منذ بدايتها في منتصف مارس (آذار) الماضي، حسب تقديرات الأمم المتحدة.

الخبير في الشؤون السورية جوشوا لانديس :نظام الأسد يعيش عزلة عربية ومطحنة غربية

عكاظ (1.11.2011)

أكد البروفسور الأمريكي جوشوا لانديس المتخصص في الشؤون السورية مدير مركز السلام في جامعة أوكلاهوما، أن سورية مقبلة على المزيد من التصعيد على المستوى الداخلي والخارجي. معتبرا أن المجلس الوطني السوري الذي يمثل المتظاهرين في الداخل ممزق ويعاني من بعض المشاكل الداخلية المتمثلة في إنتاج قيادات سياسية للمستقبل. وقال في تصريح لـ «عكاظ» إن نظام الرئيس الأسد بات معزولا عربيا ودوليا، ولم تبق إلا بعض الدول، مثل إيران ولبنان وبعض الأطراف في الحكومة العراقية.

وأشار إلى أن بعض الضغوطات الدولية على نظام الأسد تهدف إلى النيل من التوسع الإيراني في المنطقة، لافتا إلى الدعم الذي تتلقاه القيادة السورية في مواجهة الاحتجاجات.. وإلى نص الحوار:

• مضت أكثر من سبعة أشهر على الثورة السورية، وما من تغيير في الواقع السياسي، كيف تصف المشهد والصراع في سورية؟

ـ تزداد الصورة السياسية في سورية تعقيدا يوما بعد يوم، فهناك تناقضات متعددة على الساحة السورية، وعلى الأغلب ستبقى دمشق في دوامة من العنف يصعب الخروج منها مع نهاية هذا العام. فمن جهة النظام، هو ما يزال يتمتع بالقوة على مواجهة الاحتجاجات، كما أنه يحظى بدعم مستمر حتى الآن من روسيا والصين، إضافة إلى إيران والعراق ولبنان.

صحيح أن مؤسسة الجيش السوري تعاني من انشقاقات، لكن في النهاية المؤسسة العسكرية ما زالت صامدة، ومن ناحية أخرى يواصل الشعب السوري ثورته على نظام الرئيس الأسد مع إصرار على التواصل بنفس درجة إصرار النظام على القمع اليومي، ولهذا السبب يرتفع معدل القتل في سورية بسبب الإصرار المتبادل من الطرفين، والتطور الخطير الذي طرأ على الساحة السورية، هو الجيش السوري الحر الذي اعترف في الآونة الأخيرة أنه قتل العديد من قوات الأسد. وبين الطرفين، لا يزال المجتمع الدولي يزيد من التشديد في العقوبات على نظام الأسد، وهذا الضغط الدولي يضع الاقتصاد السوري الضعيف أصلا في مطحنة المجتمع الدولي.

• شكلت المعارضة السورية مجلسا وطنيا يمثل المتظاهرين في سورية، إلى أي مدى ترى أهمية هذا المجلس بالنسبة للسوريين؟

ـ صحيح أن المعارضة استطاعت أن تلتئم في إسطنبول منذ شهرين تقريبا، إلا أنها مازالت في بدايتها وهي ممزقة، كما أنها تفتقد للشخصيات المناضلة من داخل المجتمع السوري، وهي تعمل ببطء لتنظيم صفوفها، كما أنها مازالت تعمل على إنتاج قيادة سورية جديدة وجدول الأعمال في المستقبل الذي لم يتبلور حتى الآن.

• ما هو الوضع الدولي والإقليمي لنظام الرئيس بشار الأسد؟

ـ في الواقع الوضع الدولي للرئيس الأسد ليس مشجعا، فالدول العربية تتحرك من خلال الجامعة العربية لعزل دمشق، خصوصا بعد القتل الذي أعقب زيارة اللجنة إلى دمشق، إذ سقط أكثير من خمسين قتيلا في يومين، ما دعا اللجنة الوزارية إلى التنديد بهذه الممارسات. أما بالنسبة إلى تركيا فهي خرجت من دائرة الحوار مع نظام الأسد تماما، بل صعدت أكثر باتجاه رعاية المعارضة السياسية السورية، فضلا عن الحماية المجانية لقادة الجيش السوري الحر على أراضيها. وهذا ما قالته صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية من أن تركيا تحمي المنشقين عن الجيس السوري، لينفذوا هجمات ضد الجيش السوري النظامي.

• بعض المراقبين يرى أن الضغط الدولي على نظام الأسد يهدف لعزله عن إيران، وتحجيم دورها سورية الإقليمي.. هل تؤيد هذا التحليل؟

ـ هناك أسباب عديدة للثورة السورية ولا يمكن أن تكون الأسباب الخارجية هي الوحيدة في تفسير هذه الثورة، فالسبب الرئيسي للانتفاضة في سورية يعود إلى أسباب داخلية محضة. وفي الواقع فإن كثيرا من السوريين يريدون تغيير النظام، لكن عموما هناك مصالح متشابكة في الشرق الأوسط حول الأحداث في سورية، فمن ناحية الولايات المتحدة وإسرائيل فهما يريدان جلب المزيد من الأذى والضغط على النظام الإيراني. ولا يخفى على المراقبين أن أحد أهداف

المجتمع الدولي في دعم الثورة السورية، هو الحد من القوة التي يشكلها ما يسمى «الهلال الشيعي» وزعزعة التحالف المتمثل في إيران والعراق وسورية وحزب الله في لبنان.

• إذا، إيران داعم أساسي للنظام السوري في مواجهة الاحتجاجات على عكس ما تبدي أنها تدعم الحقوق المشروعة للشعب السوري؟

ـ بالطبع النظام الإيراني يقدم الدعم المباشر للنظام السوري؛ لأن النظام في سورية هو المتنفس الوحيد لطهران وبالتالي تقف طهران إلى جانب الرئيس الأسد لمقاومة الضغوطات الدولية. وهذا أمر طبيعي نظرا لطبيعة التحالف بين الطرفين.

• وماذا عن الشبيحة ودورهم في قمع الاحتجاجات؟

ـ الشبيحة هي مجموعات تعتمد على الطائفة العلوية، كان النظام يعتقد أنه قادر من خلال القمع والعنف والترهيب إسكات أصوات المتظاهرين، إلا أن الربيع العربي جاوز هذه العقلية، ولم يعد النظام يسيطر على الأمور في البلاد. وفي الواقع لست متأكدا من أن الشبيحة يأتون من إيران، لأن النظام السوري قوي بما فيه الكفاية لارتكاب مثل هذه الممارسات العنيفة.

الجار الله يقص شريط الافتتاح.. وبدا السفير الهولندي ودالين

القبس (1.11.2011)

شدد وكيل وزارة الخارجية خالد الجار الله على احترام الحراك السياسي في البلاد، مشيراً الى ان ما حدث امام السفارة السورية اخيراً يندرج تحت اطار التعبير عن الرأي.

واستدرك الجار الله خلال حفل الاستقبال، الذي أقامته السفارة الهولندية، بمناسبة افتتاح مبناها الرسمي أمس الأول، بقوله: «لكننا نتمنى ألا يتواصل التعبير عن الرأي بهذه الطريقة في قضايا من اختصاص وزارة الخارجية».

واعتبر أن الحديث عن الاعتراف بالمجلس الانتقالي السوري سابق لأوانه، ملمحا إلى أن الكويت شاركت وستشارك في كل اجتماعات الجامعة العربية المتعلقة بالوضع في سوريا.

أردوغان يعرب عن اعتقاده "بنجاح" المعارضة السورية ضد "قمع"النظام

د ب أ (1.11.2011)

أعرب رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان عن اعتقاده بأن المعارضة السورية ستنجح في مقاومتها"المجيدة" ضد ما وصفه "بالقمع الحكومي المتواصل" في البلاد.

وذكرت صحيفة "توداي زمان" اليوم الثلاثاء أن أردوغان وجه انتقادات قاسية للنظام السوري في كلمته أثناء اجتماع الهيئة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية الحاكم في البلاد. واعتبرت الصحيفة تصريحات أردوغان بمثابة علامة دعم أخرى لمعارضي الرئيس السوري بشار الأسد.

وقال: "لدينا علاقة صداقة بدأت قبل تسعة أعوام ولكن سورية لم تقدر ذلك. لم يصغ المسئولون السوريون إلى تحذيراتنا. لا نستطيع التزام الصمت في مواجهة هذه العملية. سنواصل إبداء الموقف الضروري. أعتقد أن الشعب السوري سينجح في مقاومته المجيدة".

وكان وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو أعرب يوم الأربعاء الماضي عن دعم بلاده لمطالب الشعب السوري، داعيا إلى "وقف إراقة الدماء ووقف العمليات العسكرية في جميع المدن السورية وسحب الجنود والاستجابة للمطالب الشعبية وتحقيق الاصلاحات السياسية".

يذكر أن أكثر من 3 آلاف شخص قتلوا ، بينهم 187 طفلا على الأقل، جراء قمع الحكومة السورية للاحتجاجات المؤيدة للديمقراطية منذ بدايتها في منتصف آذار (مارس) الماضي، حسب تقديرات الأمم المتحدة.

العودات : أنفي التهم القذرة بتلقي أموال من الخارج

الرأي العام الكويتية (1.11.2011)

أعلن الناطق الرسمي باسم «هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديموقراطي» في سورية حسين العودات إن مجموعة من المحامين سيتقدمون اليوم، بدعوى أمام القضاء في دمشق ضد «الشبكة السورية لحقوق الإنسان» ووسائل الإعلام السورية الرسمية بعد اتهامه من قبل الشبكة بتلقي أموال من الخارج للعمل على «خراب ودمار» سورية، ونشر العديد من وسائل الإعلام المحلية لبيان الشبكة في «وكالة الأنباء السورية» والتلفزيون الرسمي.

وأصدرت «الشبكة السورية لحقوق الإنسان»، أول من أمس، بيانا نشرت فيه لائحة بأسماء 29 شخصية اكدت انهم من «معارضة الخارج» تلقوا أموالا للعمل على «خراب ودمار الوطن بدلا من العمل على بنائه»، تحت ستار «مشروعات عمل سياسية أو أنشطة ومشاريع حقوق إنسان وهمية»، مؤكدة امتلاكها وثائق ومستندات تدين هؤلاء الأشخاص.

وورد في القائمة أسماء بعض من معارضة الداخل بينهم العودات وأمين سر «هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديموقراطي» رجاء الناصر، والقيادي في حزب «الشعب الديموقراطي» جورج صبرا، ورئيس «المركز السوري للإعلام وحرية التعبير» مازن درويش.

وقال العودات لـ «الراي»: أولا أنا لست من معارضة الخارج وإنما من معارضة الداخل». واستغرب: «هل أنا ممن سيدمر سورية!». وأضاف: «ليس أنفي فقط ما جاء في البيان وإنما استنكر مثل هذه التصرفات اللامسؤولة التي ترمي أناسا أمضوا عشرات السنين من عمرهم في العمل من أجل بلدهم، بتهم ليست باطلة فقط وإنما قذرة».

وتابع: «اتفقت مع مجموعة من المحامين لإقامة دعوى ليس فقط على الشبكة وإنما على وسائل الإعلام السورية التي نشرت البيان خصوصا التلفزيون على اعتبار أن المسؤولية تطالهم أيضا لأنه ليس أي موقع الكتروني يصدر بيانا تقوم هذه الوسائل بنشرها للتشهير».

وتضمن بيان «الشبكة السورية» أسماء 29 معارضا وهم: سليم عدي، خلدون الخجا، محمد اسكاف، سالم حسن، سليم منعم، عبد الحميد الأتاسي، فارس الشوفي، عبيدة الفارس، عمار قربي، محمد فتوح، نجيب الغضبان، حسام الديري، عبد الكريم ريحاوي، جورج صبرا، دياب سروجي، سمير نشار، عبد اللطيف المنير، رامي عبد الرحمن، محمد الخوام، بهية مارديني، زهير سالم، مازن درويش، كاترين التلي، جريس التلي، برهان غليون، حسين العودات، رجاء الناصر، شعبان عبود، جمال البني.

عمّار قربي: لن تنجح الثورة السورية بدون دعم تركي

أخبار العالم (1.11.2011)

حذر عمار قربي؛ أحد الزعماء السوريين المعارضين من مغبة التحول من طريق "الانتفاضة الشعبية" إلى طريق "الكفاح المسلح" ضد نظام بشار الأسد، مشدداً على أهمية استمرار التظاهرات الشعبية بشكل سلمي وعلى نطاق واسع؛ "وبعكسه فإن الثورة السورية ستؤول إلى الخسران".

وفي تصريحات أدلى بها لوكالة أنباء جيهان، أعرب الزعيم المعارض قربي عن اعتقاده بأن تركية ستتدخل -بشكل أو بآخر- في الشأن السوري، ولكنها تنتظر قراراً دولياً لإلقاء خطوات بهذا الصدد، ثم أضاف: "لن تحقق الثورةُ النجاحَ المنشود في سورية بدون تركية".

وأوضح قربي أن سورية بدأت تلعب "ورقة الأكراد" منذ أن تخلّت تركية عن دعم بشار الأسد؛ حيث شرعت تقدم الدعم والمساعدات لعناصر منظمة حزب العمال الكردستاني الإرهابية التي زادت من حدة عملياتها الإرهابية ضد القوات الأمنية التركية والمواطنين المدنيين في الشهور الأخيرة.

وشدّد قربي أن نظام بشار الأسد سيظل مصدر مشاكل لجيرانه ما دام موجوداً.

وواصل حديثه قائلاً: "لذلك كله، يتوجب على تركية دعم الثورة السورية أكثر مما عليه اليوم، لأن زوال الحكم البعثي في سورية سيشكل أول خطوة في طريق تسوية المشكلة الكردية في تركية أيضاً".

روسيا ترفض تكرار سيناريو ليبيا في سورية... لكن ما هي خياراتها؟

أ ف ب (1.11.2011)

أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس ان موسكو لن تسمح بتكرار السيناريو الليبي في سورية.

وقال لافروف في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الإماراتي ولي العهد الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان في أبوظبي في ختام اللقاء الوزاري الأول للحوار الاستراتيجي بين روسيا ودول الخليج، تعليقاً على الوضع في سورية وليبيا: «اما نحن فلن نسمح بتكرار مثل هذا الشيء».

وتابع: «لدينا الكثير من الاسلئة... بعد ان تبنى مجلس الامن القرار حول ليبيا... وبعد مأساة الليبية... لو عاد الامر لنا، فأنا اعتقد اننا لن نسمح بتكرار امر من هذا القبيل» في سورية.

وأوضح لافروف موقف بلاده من الأحداث في سورية، قائلاً: «اننا لا ندعم الأنظمة بل القانون الدولي».

وشدد على ان موقف موسكو من سورية يعتمد على ضرورة بدء الحوار بين السلطة والمعارضة، وهذا ما يعكسه مشروع القرار الروسي - الصيني الذي قدمه البلدان الى مجلس الامن الدولي. ودعا وزير الخارجية الروسي المعارضة السورية مجدداً الى عدم رفض الحوار مع النظام.

وفيما تنتظر موسكو مثل غيرها من القوة الاقليمية والعالمية نتائج وساطة الوفد العربي في الازمة السورية، فإن خيارات موسكو في حالة فشل الوساطة العربية ستكون محدودة. وقد يزيد الامر تعقيداً إذا ما ساءت الاوضاع الامنية في سورية.

وفي افتتاحية صحيفة «روسيسكايا غازيتا» الروسية امس تحت عنوان «على ماذا يعوّل الرئيسُ السوري في صراعه على السلطة؟»، اوضحت الصحيفة ان الرئيس السوري لا يبدو انه يعول كثيراً على دعم الجامعة العربية لأنه يعرف ان الجامعة لا تستطيع ان تتعامل بمعايير مزدوجة مع الثورات العربية. وتوضح ان الاسد ربما يستفيد من «لا مبالاة الغرب» إزاء ما يجري في سورية، او المخاوف من اضطرابات وقلائل وربما حرب أهلية.

وعلى رغم ان روسيا منعت، مع الصين قراراً من مجلس الامن الدولي لإدانة سورية بسبب العنف ضد المدنيين، إلا ان الصحيفة تشير إلى أن روسيا، ألمحت أكثر من مرةٍ للرئيس السوري، أنها تنتظر منه حواراً جاداً مع المعارضة. إضافة إلى أن روسيا لن تستطيع، إلى ما لا نهاية، أن تَحُولَ دون فرضِ عقوبات على النظام السوري.

وأفادت الصحيفة ان من الواضح أن اتصالات روسيا مع المعارضة السورية ما زالت حذرة، لكن الاستمرار في المراهنة على نظام الأسد، يمكن أن يكبّد موسكو خسائر اقتصادية وجيو- سياسية فادحة، في حال سقوط النظام في دمشق.

وتشير الى انه لهذا تجد روسيا نفسها اليوم أمام خيارين أحلاهما مر؛ فهي إما أن تستمر في مساندتها للأسد، وتتحمل ما يترتب على ذلك من خسائر مادية ومعنوية، اضافة إلى خسارة مسارات أخرى على صعيد السياسة الخارجية مع أوروبا والولايات المتحدة. أو أنها تبدأ في عقد مفاوضات نشيطة حول خياراتها المستقبلية مع معارضي الرئيس السوري، وبالتالي تنضم من وراء الكواليس إلى التحالف المعادي للنظام السوري، ذلك التحالف الذي تشكل وأصبح واقعاً فعلياً في العالم. ووفق الصحيفة، فإن موسكو تجد نفسها تحض النظام السوري على الاستعجال في حل مشاكله الداخلية، لأن سياستها المستقبلية تجاه سورية، مرهونة ٌبقدرة الأسد على السيطرة على الأوضاع في البلاد. ذلك أن مبدأ «أهلك نفسك، وساعد صديقك» من المستبعد أن يكون مقبولاً بالنسبة الى روسيا، عندما يتعلق الأمر بسورية.

وكان الرئيس السوري بشار الاسد اكد للتلفزيون الروسي اول من امس انه يتوقع استمرار حصوله على الدعم الروسي فيما تتعاظم الادانات الدولية لقمع المحتجين في سورية.

اما الرئيس الروسي ديمتري مدفيديف فكان اكد قبل شهر من ذلك انه يتعين على الاسد ان يجري اصلاحات وإلا فعليه تلبية الدعوات لتنحّيه.

إيران: فراغ السلطة في سورية ستكون له تداعيات لا يمكن توقعها

أ ف ب (1.11.2011)

قال وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحي أمس إن بلاده تأمل في «نهاية سعيدة» للأزمة السورية، معرباً عن الأمل في أن يبقى الرئيس السوري بشار الأسد في السلطة على رغم الاضطرابات الداخلية.

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية (إرنا) عن صالحي قوله إن أي فراغ في السلطة هناك (في سورية) سيكون له تداعيات لا يمكن توقعها. وقال وزير الخارجية الإيراني إنه يأمل أن تفعل الدول العربية كل ما هو ضروري من أجل نهاية سعيدة، على حد قوله. وسورية هي الحليف الرئيس لإيران في الشرق الأوسط.

واقترح الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في أيلول (سبتمبر) الماضي عقد اجتماع إقليمي في طهران في شأن الأزمة في سورية لدعم نظام الأسد. وجاء ذلك ليكسر شهوراً عدة من الصمت الإيراني في شأن الثورة الشعبية في سورية. ومنذ ذلك الحين، دعت إيران إلى عقد محادثات بين الحكومة السورية والمناوئين لها في شأن الإصلاحات الممكنة.

مؤشرات على تعاون سوري مع «الأب الروحي» للقنبلة النووية الباكستانية لتصنيع أسلحة ذرية

الشرق الأوسط (1.11.2011)

رصد محققون تابعون للأمم المتحدة مجمعا سوريا، لم يتم الإعلان عنه مسبقا، مما أدى إلى تعزيز الشكوك بأن الحكومة السورية تعاونت مع عبد القدير خان، الأب الروحي للقنبلة النووية الباكستانية، للحصول على تقنية تمكنها من تصنيع أسلحة نووية.

وحسب تقرير بثته وكالة الأسوشييتد برس أمس فإنه يتشابه تصميم البنايات الواقعة في شمال غربي سوريا مع تصميم مفاعل تخصيب اليورانيوم الذي قدم لليبيا عندما كان معمر القذافي يحاول صناعة أسلحة نووية، تحت إشراف خان، حسبما ذكر مسؤولون.وقد حصل محققو الأمم المتحدة على مراسلات بين خان وأحد المسؤولين السوريين، محيي الدين عيسى، الذي اقترح التعاون العلمي وقام بزيارة إلى مختبرات خان عقب نجاح التجربة النووية الباكستانية عام 1998.

ويبدو المجمع، الذي يقع في الحسكة، كأنه مصنع للنسيج، ولم يجد المحققون أي دليل يشير إلى أنه قد تم استخدام المجمع في أي نشاط نووي قبل ذلك. غير أنه بالنظر إلى قيام الطائرات الحربية الإسرائيلية بتدمير مفاعل مزعوم لإنتاج بلوتونيوم في سوريا عام 2007، نجد أن هناك دلائل تشير إلى أن سوريا تعمل في مسارين للحصول على قنبلة ذرية: باستخدام اليورانيوم علاوة على البلوتونيوم.

وقد قدم دبلوماسي بارز على دراية بتحقيقات الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومحقق سابق بالأمم المتحدة تفاصيل عن العلاقة بين خان وسوريا. كان كل منهما تحدث شريطة عدم ذكر اسمه نظرا لحساسية القضية التي يناقشونها.

ولم تستجب الحكومة السورية للطلب المقدم لها للتعليق على هذا الأمر. وقد أنكرت مرارا وتكرارا سعيها للحصول على أسلحة نووية كما رفضت أيضا إجراء تحقيقات في الموقع الذي قامت إسرائيل بقصفه. كذلك لم تستجب إلى طلب من الوكالة الدولية للطاقة الذرية لزيارة مجمع الحسكة، بحسب مسؤولين.

ورفض مسؤولون في الوكالة الدولية للطاقة الذرية تم الاتصال بهم التعليق. وتباطأ فحص الوكالة الدولية للطاقة الذرية نظرا لقيام قوى العالم بالتركيز على الانتفاضة الشعبية في البلاد والقمع الوحشي الذي تمارسه الحكومة على تلك الانتفاضة.ولم يعتقد أحد يوما أن سوريا على وشك تطوير قنبلة نووية. كما أنه ما من إشارة إلى أن دمشق تواصل عملها على برنامج نووي سري. وإذا ما كان قد تم تصميم منشأة الحسكة لإنتاج اليورانيوم، فقد بدا أن تلك التصميمات قد تم التخلي عنها وأن مسار إنتاج البلوتونيوم انتهى بالقصف الإسرائيلي للموقع.

وذكر مارك هيبس، محلل في برنامج السياسة النووية بمعهد كارنيغي للسلام الدولي الذي تحدث إلى مسؤولين في الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن مجمع الحسكة، أنه من المهم أن نعلم المزيد من التفاصيل عن تلك البنايات.

وقال هيبس: «هناك تساؤل يدور حول التاريخ النووي لتلك المنشأة. يريد الناس أن يعلموا ما الذي كانت سوريا تريد أن تفعله هناك، غير أن سوريا لم تقدم أي معلومات بهذا الشأن».تمتلك سوريا من الأسباب ما يدفعها للحصول على أسلحة نووية، حيث تخوض حربا باردة مع إسرائيل، دولة يعتقد أن بها ترسانة ضخمة من الأسلحة النووية، منذ عقود.

وقال: أنتوني كورديسمان، خبير أمن قومي بمركز الدراسات الدولية والاستراتيجية: «سوف يعمل حصول سوريا على سلاح نووي على خلق نوع من التوازن مع إسرائيل كما سيمنحها هذا مكانة مميزة في المنطقة».

وعلى مدار سنوات، كانت هناك بعض التكهنات حول وجود علاقات بين الحكومة السورية وخان.ويعد خان بطلا في نظر الكثيرين في باكستان وذلك لقيامه بتطوير القنبلة النووية الباكستانية، كما يعد أكبر التجار النوويين نشاطا في العالم. وقد زود إيران بالمتطلبات الضرورية لما يعد الآن برنامج تخصيب اليورانيوم الذي خصب مقدارا كافيا من المواد لعمل الكثير من الأسلحة النووية، غير أن إيران أنكرت أنها تنوي صناعة أسلحة.

كما قامت ليبيا بشراء معدات وتصميم لرأس قذيفة من خان من أجل برنامج نووي سري أعلنت عنه عام 2003.وفي عام 2004، اعترف خان على شاشة التلفزيون ببيع تقنية نووية إلى إيران وكوريا الشمالية وليبيا، غير أنه لم يذكر سوريا أبدا.

وذكر خان بعد ذلك أن السلطات الباكستانية هي التي أجبرته على تقديم هذا الاعتراف.

وذكر المحقق السابق أن سوريا اعترفت للوكالة الدولية للطاقة الذرية بأن خان قام برحلة واحدة على الأقل إلى سوريا وذلك لإلقاء محاضرات علمية هناك، حسبما ذكرت صحيفة «لوس أنجليس تايمز» عام 2004.

وذكر المسؤول السابق أنه رأى خطابات من عيسى، ثم من وكيل وزير التعليم، مكتوبة على أوراق رسمية بعد وقت قصير من نجاح التجربة النووية الباكستانية وتهنئة خان على إنجازاته عام 1998. وردا على ذلك، اقترح عيسى التعاون مع خان وطلب من المسؤولين السوريين زيارة مختبر خان، حسبما ذكر المسؤول السابق.وحسب وكالة الأسوشييتد برس فإنه لم يكن ممكنا الوصول إلى عيسى، الذي عمل بعد ذلك عميدا لكلية العلوم بالجامعة العربية الدولية، للحصول على تعليقه.

وقد اعترف الرئيس السوري بشار الأسد أنه تسلم خطابا بدا أنه من خان، غير أنه ذكر أن حكومته لم ترد على هذا الخطاب ولم تلتق خان، في حوار أجرته صحيفة نمساوية معه عام 2007.وقد استهدف محققو الوكالة الدولية للطاقة الذرية منشأة الحسكة بعد تحليل مكثف لصور تم التقاطها بالأقمار الصناعية في الشرق الأوسط، نتج عنه الاعتقاد بأن الحكومة السورية كانت أحد عملاء خان، وهو ما لم يتضح جليا حتى الآن. وحددوا الموقع، وهو موقع صناعي ضخم في الحسكة، بعد أن ادعت إحدى الصحف الكويتية عام 2006 أن لدى سوريا برنامجا نوويا في هذه البلدة.

وقد أظهرت الصور التي تم التقاطها بالأقمار الصناعية لمجمع الحسكة تشابهات صارخة لتصميمات خاصة بمنشأة لتخصيب اليورانيوم تم الاستيلاء عليها أثناء تحقيق سويسري مرتبط بخان. وكان السويسريون يبحثون عن أسرة تينر، أورس تينر وأخيه ماركو وأبيه فريدريك، التي كانت متهمة بلعب دور حيوي في شبكة تهريب خان.

كما كشفت الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن مجموعة أخرى من نفس التصميمات بعد تخلي ليبيا عن برنامجها النووي. وذكرت ليبيا للوكالة الدولية للطاقة الذرية أنها طلبت 10000 جهاز طرد مركزي من خان، كان معظمها مخصص لمنشأة تم بناؤها وفقا للخطط. وتستخدم أجهزة الطرد المركزي لتخصيب اليورانيوم أثناء عملية التصنيع.

وذكر المحقق أن تصميم منشأة الحسكة يتوافق تماما مع التصميمات التي تم استخدامها في ليبيا، حيث إنه عبارة عن بناية ضخمة محاطة بـ3 ورش صغيرة بنفس الترتيب. وقد أصيب المحققون بالذهول حيث كان هناك تشابه بين مواقف السيارات، كما كان هناك منطقة مغطاة لحماية السيارات من الشمس.

غير أن المحقق ذكر أنه ما من دليل على أنه تم تنصيب أجهزة الطرد المركزي هناك. وهناك موقع إلكتروني لشركة «الحسكة سبينينغ» يعرض صورا لمعدات تصنيع موجودة داخل المنشأة وتظهر أسعار تلك المعدات جليا في الصور. وقد طلبت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تزور الموقع منذ أكثر من عامين. غير أنها لم تلح في تلك المسألة، مولية انتباهها للموقع الذي تعرض للقصف.

كما لم تورد الوكالة أخبارا عن المنشأة في تقاريرها. وذكرت 3 مواقع أخرى، لكنها مرتبطة بالمفاعل الذي تم قصفه، ولم تذكر شيئا عن منشأة الحسكة.

وقد تم السماح لمفتشين تابعين للوكالة الدولية للطاقة الذرية بزيارة موقع المفاعل الذي تعرض للقصف ذات مرة، غير أنه لم يسمح لهم بالعودة مرة لمدة تصل إلى 3 سنوات. وأصدرت سوريا بيانا شديد اللهجة في مايو (أيار) قالت فيه إن الموقع المستهدف كان في الحقيقة مفاعلا نوويا على وشك الانتهاء من بنائه. وقام مجلس إدارة الوكالة بعد ذلك بتحويل القضية لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، الذي رفض أن يعتبر إنكار سوريا كاذبا. كما رفض مسؤولون سوريون إجراء عمليات تفتيش بعد محادثات أجريت مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في دمشق الأسبوع الماضي، حسبما ذكر دبلوماسيون.

وذكر المسؤولون أنهم سيقدمون دلائل جديدة توضح أن الموقع الذي تعرض للقصف لم يكن به أي أنشطة نووية. وظل مسؤولو الوكالة متشككين في هذا الأمر لأن سوريا لم تقدم تعليقا على المعلومات الجديدة أو تذكر متى سيتم تقديم مثل هذا التعليق.

نائب رئيس ائتلاف القبائل السورية: الأسد لن يرحل إلا بـ«الخيار العسكري».. وروسيا ستتخلى عنه قريبا

الشرق الأوسط (1.11.2011)

قبل ساعات من عقد الجامعة العربية اجتماعا لمناقشة الرد السوري على مقترحاتها لحل الأزمة، قال إسماعيل الخالدي، نائب رئيس ائتلاف القبائل السورية، المنبثق من مؤتمر أنطاليا الخاص بالمعارضة السورية: إن الخيار العسكري هو الحل الوحيد لإسقاط نظام الرئيس بشار الأسد.

وعلى الرغم من أن فكرة التدخل العسكري تعتبر «مؤجلة» بالنسبة لبعض قطاعات المعارضة السورية، فإن الخالدي أكد، في حوار مع «الشرق الأوسط»، أن قسما كبيرا من المعارضة، يدعم هذا الخيار، مؤكدا أنه من الواضح أن موسكو تتجه للتخلي عن دعم الأسد، فكما قال «سوريا ليست أغلى من صربيا بالنسبة للروس».

الخالدي، الذي شارك في أول لقاء يجمع المعارضة السورية بأمين عام جامعة الدول العربية نبيل العربي، قال: هناك لوبي داخل الجامعة، يدعم النظام السوري، ويستمرئ بإعطائه الفرصة تلو الأخرى، مبديا استغرابه من استمرار الجامعة في السعي وراء حل الأزمة، على الرغم من أن هناك قناعة تشكلت لدى العربي، خلال الزيارتين اللتين قام بهما إلى دمشق، اختصرها خلال لقاء وفد المعارضة بقوله «الأسد ماكر وكذاب».

واعتبر الخالدي أن سقوط النظام السوري يعني فشل المشروع الصفوي، وتعرية مشروع الإخوان المسلمين في المنطقة (..) ، كما طالب إسماعيل الخالدي، خلال حواره، بتأمين الحماية الدولية للشعب السوري، داعيا الجامعة العربية إلى أن تتحرك على هذا الخط، على اعتبار أن السوريين من شعوب الأرض ولم يأتوا من المريخ، على

المقداد يتهم جهات عربية «غير رسمية» «بتمويل الإرهاب» في سورية

يو بي أي (1.11.2011)

اتهم نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، امس، جهات غير رسمية في لبنان وتركيا والأردن والسعودية بتمويل ارهابيين في سورية، معتبرا أن بعض المنظمات الدولية «فقدت مصداقيتها» بسبب رؤيتها الأحداث التي تشهدها بلاده من عين واحدة.

وقال لقناة «روسيا اليوم»: «لا نريد القول ان الحكومة السعودية أو الأردنية أو اللبنانية أو التركية هي من تموّل الجماعات الارهابية، ولكننا نعتقد أن الأموال تأتي من هذه البلدان، من مصادر غير رسمية، ولذلك نحن نطلب من اخواننا وأخواتنا في هذه البلدان عدم السماح بذلك».

وأشار الى أن «ذلك وفقا لقوانين الأمم المتحده يسمى تمويل الارهاب، وهم يرسلون الأموال لقتل السوريين ونعتقد أن هذا الأمر يجب أن يتوقف». واعتبر أن بعض المنظمات الحكومية والدولية «فقدت مصداقيتها»، وقال انها «تنظر الى الحقائق بعين واحدة ولا ترى حقيقة ما يحدث، هذه المنظمات تستمع الى الاشاعات من هنا وهناك والتي تتحدث عن أرقام مضللة ولم تذكر أي من تلك المنظمات أن سورية فقدت 2150 عنصرا من عناصر الجيش والقوات الامنية».

واتهم الذين يشعلون نار تلك الاحداث بأنهم من يريدون أن «تدخل سورية في طاحونة الحرب الأهلية، ولكن التماسك الاجتماعي السوري وتاريخ سورية يحولان دون ذلك».

ونفى أن يكون الرئيس بشار الأسد هدد بمهاجمة اسرائيل في حال تعرضت بلاده لهجوم، وقال: «هذا أمر غير صحيح على الاطلاق، لا نريد أن نستخدم ما يحدث في سورية كورقة للمساومة على قضايا أخرى، الرئيس الأسد لن يفعل هذا».

وتابع: «مباشرة حينما أطلقت هذه الاشاعات، صرّح مصدر مخوّل أن سورية تميّز بين ما يحدث داخليا وبين الصراع العربي - الاسرائيلي، لدينا آلية للتعامل مع الأحداث الداخلية وقضية الاحتلال لأراضينا وللأراضي الفلسطينية قضية مختلفة تماما». وقال ان تركيا ترتكب «خطأ كبيرا» ان استمرت في سياساتها التي وصفها بأنها «امبريالية»، وأضاف: «لقد فُتحت الأبواب لتركيا للتقارب مع بلدان المنطقة وطي صفحات تاريخ علاقاتها معها، بعد مبادرة من الرئيس بشار (الأسد)».

لوفيغارو: محادثات أميركية- إيرانية .. وانقسامات داخل "الحرس الثوري" حيال الأزمة السورية

عين نيوز (1.11.2011)

كشفت معلومات عن وجود انقسام داخل "الحرس الثوري" الإيراني حيال التطورات في سورية, ففي حين يقوم البعض منهم بتسليح القوات الحكومية, هناك فريق آخر أكثر واقعية ينتقد قمع المتظاهرين, لا بل ذهب الى حد الاجتماع بمسؤولين أميركيين للبحث في الوسائل الممكنة لمنع تفجير سورية في حال سقط نظام الأسد.

وجاء الكشف عن هذه المعلومات, في مقال لكبير مراسلي صحيفة "لوفيغارو" الفرنسية جورج مالبرونو, احتل كامل الصفحة الثانية من الصحيفة في عددها الصادر أمس, والذي تناول فيه ما وصفه بـ"اللعبة الإيرانية الغامضة في سورية".

وفيما لم تحدد مكان عقد الاجتماعات مع الأميركيين التي أشار إليها مالبرونو, نقلت الصحيفة عن معارض سوري مقيم في الخارج قوله إن مسؤولين إيرانيين اجتمعوا بين نهاية أغسطس ومطلع سبتمبر الماضيين بممثلين عن الإدارة الأميركية, وتناول البحث تشكيل مجلس عسكري أعلى في سورية, على غرار المجلس العسكري المصري يضم جنرالات يُديرون سورية ويكون مسؤولاً عن الخيارات الستراتيجية الكبرى.

وأوضح الناشط السوري أنه بالنسبة لإيران فإن المجلس الأعلى العسكري السوري في حال تشكيله من شأنه الحفاظ على الأوضاع في سورية في مرحلة ما بعد الأسد.

أما بالنسبة للجانب الأميركي, فإن ما يهمه هو عدم تقويض الاستقرار في العراق حتى سحب القوات الأميركية من هذا البلد في نهاية العام الجاري, ووقف الدعم السوري للمنظمات التي تعتبرها واشنطن إرهابية مثل "حماس".

وكشفت الصحيفة الفرنسية أن السفير الفرنسي في دمشق إريك شوفالييه تحدث أمام النواب الفرنسيين عن العلاقة السورية الإيرانية فوصفها بأنها "ضد الطبيعة", مشيراً إلى أن إيران تحتاج الى سورية لتكون قوة إقليمية من خلال "حزب الله", وسورية تحتاج الى إيران لوضع ثقل للموازنة مع الثقل العربي الذي تعتبره "معادياً لها".

وذكر السفير الفرنسي بأن المفاعل النووي الذي كانت سورية تبنيه في دير الزور وقصفته إسرائيل تم بمساعدة خبراء من كوريا الشمالية وليس من إيران.

دمشق «تردّ» على جنبلاط من داخل «البيت الدرزي»

وكالات (1.11.2011)

على وقع التقارير في بيروت عن «قفل» سورية ورئيسها بشار الاسد الابواب بوجه رئيس «جبهة النضال الوطني» النائب وليد جنبلاط على خلفية «مواقفه المنفّرة» من الأحداث فيها، استقبل الأسد للمرة الثانية في اقلّ من شهر رئيس «الحزب الديموقراطي اللبناني» النائب طلال إرسلان.

واكتسب استقبال ارسلان من رأس النظام السوري اهميته في الشكل لان «الخصم التقليدي» لجنبلاط في الساحة الدرزية قصد دمشق وبرفقته شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز (معيّن من إرسلان) نصر الدين غريب اضافة الى الوزير مروان خير الدين.

واعتُبر هذا التطور بمثابة «رد سوري» جديد على جنبلاط ومن «عقر الدار» الدرزي مجدداً بسبب المواقف التي كرّرها من «الثورة» السورية حيث تمسك بـ «خريطة الطريق» التي رسمها للاسد للخروج من المأزق، معرباً عن «حنين» الى ثورة 14 مارس في لبنان، علماً ان الرد الاول من دمشق جاء الاحد عبر التظاهرة المؤيدة للنظام السوري التي اقيمت في السويداء.

وحمل كلام ارسلان بعد لقائه الاسد رداً صريحاً على رئيس «جبهة النضال» اذ اعلن «ان سورية تجاوزت المحنة وستعود أقوى مما كانت»، مؤكداً انها «لا تحتاج الى دروس او خرائط طريق من أحد».

وعبّر عن استنكاره الشديد «للمواقف التي يتخذها البعض في لبنان والمنطقة»، معتبرا انها «تعبّر عن حقيقة الإرتهان للمخططات المشبوهة وتؤكد صوابية موقف (8 آذار) وقراءتها للتطورات والمستجدات وتختلف عن كافة الرهانات المغلوطة». وشدد على «أهمية سورية بقيادة الرئيس الأسد وعلى البرنامج الإصلاحي الحكيم الذي ينتهجه»، موضحاً ان اللقاء معه «تناول الأوضاع المحلية والإقليمية وخصوصاً المؤامرة الخارجية التي تستهدف سورية».

"النهضة" تعترف بالمجلس الوطنى ممثلا للشعب السورى

أ ش أ (1.11.2011)

أعلن راشد الغنوشى، رئيس حزب النهضة الإسلامى، الذى فاز بالأغلبية فى انتخابات المجلس التأسيسى، عن تأييد تونس للمجلس الوطنى السورى واعتباره ممثلا شرعيا للشعب السورى.

وقرر الغنوشى ـ طبقا لراديو "سوا" الأمريكى اليوم "الأربعاء" ـ غلق السفارة السورية وطرد السفير من تونس.

وكان المجلس الوطنى الانتقالى فى ليبيا اعترف بالمجلس الوطنى السورى ممثلا شرعيا للشعب السورى، كما أن عددا من الأحزاب والقوى السياسية المصرية فى مقدمتها حزب الوفد اعترفت بالمجلس الوطنى السورى.

وتشهد سوريا منذ منتصف مارس الماضى احتجاجات شعبية غير مسبوقة تطالب بإسقاط نظام الرئيس بشار الأسد، مما أسفر حتى الآن عن سقوط آلاف القتلى والجرحى بين المدنيين وقوات الأمن، حيث تلقى السلطات السورية باللائمة فى هذا الأمر على "الجماعات المسلحة"، فيما يتهم المعارضون السلطات السورية بارتكاب أعمال عنف ضد المتظاهرين السلميين.

رئيس لجنة الانتخابات السورية: شاشات إلكترونية فى الساحات لمنع التزوير

أ ش أ (1.11.2011)

كشف رئيس اللجنة العليا للانتخابات فى سوريا المستشار خلف العزواى اليوم الثلاثاء، أن اللجنة اقترحت وضع شاشات إلكترونية فى الساحات العامة، للسماح لجميع المواطنين والمرشحين بمشاهدة نتائج الانتخابات منعاً للتزوير، معتبراً أنها خطوة إيجابية تعزز من حسن سير العملية الانتخابية.

وقال العزاوى إن اللجنة فوضت لجاناً فرعية لاتخاذ الإجراءات التى تراها مناسبة لسير العملية الانتخابية، مشيراً إلى أن اللجنة الفرعية تتكون من ثلاثة قضاة مستقلين، مهمتها الإشراف على العملية الانتخابية، ومراقبة النتائج، واتخاذ القرارات بحق كل من خالف الشروط المحددة فى القانون.

مغامرة صحفية في قلب الثورة السورية! .. حلمي الأسمر

الدستور (1.11.2011)

راميتا نافاي صحفية بريطانية من أصول إيرانية، درست في إيران وعملت مراسلة صحفية لجريدة «التايم» من طهران لسنوات، واشتهرت بالعديد من أفلامها الاستقصائية التي عالجت فيها قضايا حساسة مثل إدمان الأطفال على المخدرات في أفغانستان، والعبيد في آسيا و»غواتيمالا مدينة الموت».

شاهدت للتو فيلما وثائقيا لها، تمكنت من تصويره بشكل سري عن الاحتجاجات التي تشهدها سورية، من داخل العاصمة دمشق، بعد أن قالت للسلطات أنها جاءت كسائحة. راميتا، التقت في فيلمها ناشطين في التنسيقيات وجرحى ومتظاهرين وجنودا انشقوا عن الجيش، خلال أسبوعين قضتهما متخفيّة في أشد الأماكن خطورة وتدهوراً أمنيا خلال النصف الأول من شهر أيلول (سبتمبر) الماضي. الفيلم الذي صورته نافاي بمساعدة ناشطين سوريين، يظهر كيف تبدو الحياة في قلب الثورة السورية بعد منع النظام جميع وسائل الإعلام العالمية المستقلة من دخول سورية. وأطلقت نافيتاعلى الفيلم اسم «رسالة إلى العالم من السوريين».

شاهدتُ الصحفية وسط تشييع جموع المحتجين لجنازة أيمن زغلول الذي قُتل على أيدي قوات الأمن السورية في التاسع عشر من شهر أيلول (سبتمبر) الماضي في مدينة عربين بريف

دمشق، ووسط مظاهرة مسائية في مدينة دوما حيث التقت فيها ببعض المتظاهرين وأجرت مقابلات معهم، وكان من الواضح أن الفيلم من المصادر المستقلة القليلة التي تكذّب الروايات التي تسوقها الحكومة السورية حول وجود عصابات مسلحة تقتل المدنيين، رغم اتهام السلطات السورية جميع وسائل الإعلام العالمية بمشاركتها فيما تعتبره دمشق «مؤامرة على سورية»، حيث بدت جميع الصور التي التقطتها الصحفية مظاهرات سلمية قام الأمن بإطلاق الرصاص عليها في كثير من الأحيان. الفيلم الذي بثته القناة الرابعة البريطانية قبل فترة، ضمن برنامج «العالم غير المُخبر عنه» يظهر ناشطين يقومون بتوثيق قتلى الاحتجاجات بالأسماء، وحفظ مقاطع فيديو تُظهر جرائم وحشية ارتكبها النظام السوري، في أماكن سرية لعرضها على المنظمات الدولية. كما يظهر الفيلم حالة رعب شديدة يعيشها الناشطون جراء الملاحقة الأمنية المستمرة، وخوفهم من الاعتقال والقتل على أيدي رجال الأمن. كما تبدو في الفيلم عمليات تخريب ونوافذ محطمة وشعارات كتبها «الشبيحة» بعد مداهمة بلدة مضايا بريف دمشق التي كانت الصحفية متواجدة فيها وأمضت 72 ساعة في أحد المنازل برفقة عضو بالهيئة العامة للثورة السورية، قبل أن تعود إليها بعد أيام لتصوير مظاهرات مناوئة لحكم الأسد، حيث قالت إن عائلات بأكملها خرجت في المظاهرات رغم كل عمليات القمع.

يظهر الفيلمُ بيوتاً تحولت إلى مشاف ميدانية بعد عمليات التصفية والضرب والاعتقال التي يتعرض لها المحتجون الذين يزورون المشافي الحكومية، إثر إطلاق النار عليهم من

قبل قوات الأمن أثناء المظاهرات. حيث التقت بأطباء وجرحى قالوا: إنهم أصيبوا أثناء مظاهرات سلمية. ويبدو في الفيلم أحد الأطباء وهو يقول: إنه اطلع على حالات قام الأمن خلالها بإطلاق النار على المصابين داخل أسرتهم في المشافي، وأن الأطباء باتوا عرضة للاعتقال بسبب تطوعهم في إسعاف المحتجين. كما التقت الصحفية بجنود منشقين، قالوا لها:: إنهم أمروا بإطلاق النار على الأطفال والمحتجين السلميين خلال خدمتهم العسكرية. مشيرين إلى أن الأمن السوري يقتل من يرفضون إطلاق النار. ويقول كثير منهم إنهم تلقوا أوامر بقتل محتجين مسالمين وأنهم سيُقتلون إذا تمردوا على الاوامر. وصرح لها جندي كان متمركزاً في درعا «زميلي الذي كان بجواري رفض إطلاق النار على الحشد لوجود نساء وأطفال بينهم، فتلقى رصاصة في مؤخرة رأسه». وقال إن حوالي 40 محتجا قتلوا برصاص الوحدة التي كان يخدم فيها في تلك المناسبة!

الفيلم شهادة دامغة على كذب الخطاب الإعلامي السوري، وتأكيد لحجم الجرائم التي يرتكبها النظام ضد شعبه، موثقة بالصوت والصورة، من جهة محايدة.

سوريا ومرحلة تحطيم الذات .. ياسين عبد اللطيف

الجزيرة (1.11.2011)

- سأل علي بن أبي طالب بعض أصحابه المعترضين على حرب معاوية بن أبي سفيان في صفين، قال: هل تخرجون من بيعتي؟! قالوا: لا والله، ولكنا نكره معك قتال أهل القبلة.

لم تقع في نفسي عبارة ذات دلالة سياسية عميقة كما وقعت هذه العبارة! وهي تمثل موقفا دينيا وسياسيا انهزم أمام من تأول تشددا وشرع للحرب متذرعا بالحق المستمد من المشروعية؛ فضاعت الأمة بحرب الحزبين!

وعليه، سأكمل استتباعا حديث أهل صفين، فقد سأل عمار بن أبي سلامة الدالاني عليا عن أمر أهل الشام وهم في الرقة في موقع القتال، قال: "... فما حالنا وحالهم إن ابتلينا بقتال غدا؟" قال علي: "إني أرجو ألا يُقتل أحدٌ نقي قلبه منا ومنهم إلا أدخله الله الجنة".

ثم قال علي وهو يصف عقيدة المتقاتلين: "لقد التقينا وربنا واحد، ونبينا واحد، ودعوتنا في الإسلام واحدة، ولا نستزيدهم في الإيمان بالله، والتصديق برسوله، ولا يستزيدوننا، والأمر واحد؛ إلا ما اختلفنا فيه من دم عثمان...".

إذن هي حرب بين أهل القبلة الواحدة؟!

نعم! حرب رمت بالأمة في مهاوي البلاء. وبانتهائها أصبح الملك عضودا إلى يومنا هذا، حتى أن أبا جعفر المنصور في أول أيام خلافته، وقبل أن ينازعه أحد ملكه المطلق، قال: والله لو نازعوني زر هذا القميص لقاتلتهم عليه. قال "زر قميص" ولم يقل كرسي الحكم!

وما زالت الأمة تعيش ثقافة "والله لو نازعوني... لقاتلتهم عليه" حتى لو قامت الساعة "وأخرجت الأرض أثقالها، وقال الإنسان مالها"!

هذا الاسترجاع الإحيائي للتاريخ مشروع في التناول والقياس، تدعمه عندي فلسفة علمية مساندة، وظفت مضمونها في فصل من روايتي الجديدة "السجين الصغير"، تقول: "فينا، لا في المقابر يسكن الأموات".

من المنظور التاريخي للفتنة الكبرى في عصر الخلافة الراشدة، ومن نظرية خبرة الأجداد الحديثة هذه، أنظر إلى قتلى السوريين بعين تلك الأهوال التي جرت وتجري بوحشية سافرة، ثم أمضي مستنبطا بدلالة الاهتداء: بأن الشهداء الذين يسقطون اليوم والآن على التراب الوطني السوري -على يد جنودنا- يدفنون في النفوس لا في المقابر، ونحملهم معنا كشفرة وراثية نورثها للأجيال، إذ لا شيء يموت، لأننا ورثة أمة تعيد إنتاج تاريخها في كل حين، وتختلف عليه، وتشن حربا عقدية على الذات التي تعيش على نبش الدفائن كالطيور على القمامة.

من هنا أرى أن فقه السلطة السورية "القديم" قد تغير، إذ أخذت تخوض حربا نهائية لتحطيم ذاتها، وهي مغتبطة بالانتصار على نفسها! والفقه الجديد هذا يعتمد على ثقافة غنوصية حديثة، يختلط فيها الديني بالسياسي، شعارها على الأرض في كل يوم: "قتلانا في الجنة، وقتلاكم في النار"! وبهذا التعامي، وهذه القطبية الحادة، تقود معركتها الأخيرة مع الشعب.

"قتلانا.. وقتلاكم"! إنها مفارقة محزنة حين لا ترى السلطة أن الأمر بينها وبين الجمهور الثائر واحد؛ إلا ما يختلفان عليه بشأن احتكار السلطة منذ عقود من قبل فئة ساحقة تغولت على الدولة، لأنها في أصل نشأتها أكبر من الحكومة وأعلى من الدولة التي يقودها -بالاسم- حزب عقائدي أصبح نافلة وفضولا، ليضفي مشروعية باهتة على الأوليغارشية وقائدها الأوحد، ويمكن تسمية حزب البعث بنسخته الحالية بـ"عشيرة السلطة"، ورأس السلطة هو شيخها وفتاها!

وهذا الخطاب الهوسي الجديد نسمعه كل يوم مع صياح الديكة على لسان مريدي السلطة والناطقين باسمها على المنابر، كأنه استعادة لهوية مفقودة! كما نسمع بعضا منه على لسان بعض دعاة السلفية السنية المعارضة المنفية منذ عقود؛ كرد فعل على استعلاء السلفية الشيعية المتدخلة في الشأن السوري، المتمددة في المحيط السني الواسع.

ويتمثل هذا الاستعلاء في الجهرية والاستعراض المهرجاني والخطب التي تحمل في لغتها ومؤداها خيالات سياسية ذات شكل ديني مذهبي غير متسامح، لأنها عقيدة موقوفة على ولاية الفقيه لا الولاء للدولة التي لا تراها إلا حالة شفوية، ورحما مستعارا لمشروعها الشيعي السلفي الجهادي، في ظل الدعم الإيراني السوري.

ويمثل هذه الإمارة السلفية الشيعية حزب الله في لبنان، وهي إمارة استلائية وفق مصطلحات التاريخ الإسلامي لولاية الحزب الكاملة على الإقليم مع وجود الدولة، وهي أول إمارة تقوم في جزيرة العرب في العصر الحديث، وهي تستحضر -استنساخا دون بريق- تجربة قلعتي ألموت، ومصياف، أعني حسن الصباح، وشيخ الجبل سنان راشد الدين.

"قتلانا وقتلاكم".. منطق قسمة، وانقسام على الذات العامة. منطق حرب ومصاولة! وقد اختلط الأمر على السلطة التي ردت على الحراك السياسي الشعبي بحرب ميدانية مثل التي تدور رحاها بين الدول وجيوشها المتطاحنة في الحروب المشهودة، ومرد ذلك:

عجز سلطة البعث والأوليغارشية المتنازعة بلا انقطاع -من الأب وصولا إلى الوريث- عن خلق مدنية اجتماعية لها مظاهر ومعايير حقيقية، يمكن تلمسها في حياة الجمهور المحروم الذي يعيش بلا مال ولا آمال. ولا حكومة سياسية لها فلسفة وهوية، بل نشأ بدلا منها -بعد حركة عام 1970- كيان "بطركية"عسكرية محافظة من لون واحد، تحكم أمة من العبيد تحولت بالتدريج إلى أوليغارشية عائلية احتكرت السلطة والجاه والثروة، يقابلها مجتمع أمة ضاع جهدها هباء في التاريخ المعاصر، وهي نائمة تستكين!

كما لم تسمح السلطة العائلية -لطبيعتها المحافظة المغلقة- بتشكيل نخب تصون مشروعها السياسي طوال عقود، لأنها تزدري النخب وتراها فضل قيمة أوجهدا ضائعا لا نافعا. وهكذا مرت عقود وهي تمسك بالبلاد بنظام طوارئ تحرسه مؤسسات أمنية وعسكرية نوعية متغولة مهمتها الأساسية ردع الداخل، وقد حدث هذا بين (1979-1982) ويحدث الآن (في عام 2011).

وقد أوضح أرسطو في كتاب السياسة وجود صلة وثيقة بين شكل السلطة وحال المجتمع الاقتصادية والذهنية والخُلقية.

لذا، لم تنتج سلطة العائلة تنمية، بل أوجدت -انسجاما مع حالة الطوارئ- نشاطا اقتصاديا بسيطا لخدمة قضية الممانعة المفترضة والصمود والتصدي. ويمكن أن نسميه اقتصاد التعبئة، وتعليم التعبئة، وثقافة التعبئة، وصحافة التعبئة. ما زلنا نرى مظهرها الشعبوي في تعبئة جماهير السلطة في وجه جماهير الشارع الغاضب.

لقد منيت سوريا خلال أربعة عقود بالفشل الذريع، نتيجة الفوضى والفساد المنظم الذي أصبح اقتصاد البلاد الرسمي! ابتليت سوريا بالجوع والإفقار والبؤس والحرمان وإسقاط الطبقات إلى تحت. أما كبار رجال السلطة والحزب، والحكومة التي تأخذ دور وكيل السلطة -وفي أحسن وصف لها "بلدية السلطة"- راحوا جميعا يسرقون المجتمع والدولة بافتضاح! يغتنون ويحتكرون ويراكمون المال الملوث ويرتكبون الفواحش ويهدمون قيم المجتمع المديني، الذي تريف عنوة وضاعت هويته كما حدث لروما التي اختفت فجأة من الوجود 476 م.

لم يتركوا شيئا للناس يكسبون به رزقهم سوى قطاع النقل الداخلي الفردي، إذ أصبح أغلب السوريين "شوفيرية تكسي عمومي". وأحسن وصف للسادة الجدد أقول: إنهم إنكشارية جديدة، مارست النهب المنظم للدولة والمجتمع. وهي مؤلفة من مجموعات من اللصوص والسماسرة والأشرار الجدد، يمكن أن نطلق عليهم لقب الإنكشارية القديم "حاجي بكتاش أوغلي"، أي: أولاد الحاج بكتاش. وهم خليط من "اليرليه" التي بلا أحساب ولا أنساب.

وجملة القول: إن المجتمع السوري -خارج سلطة الأسرة القوية- صار مفككا اجتماعيا وسياسيا ونفسيا، لأن السلطة أكلت الدولة فلم تزرع ولم تحصد ولم تصنع، ولم ترق إلى مستوى المجتمعات المتقدمة في المعنى والمبنى.

و قد عبر اللورد أكتون عن هذه السلطة بعبارته المشهودة: السلطة المطلقة مفسدة مطلقة.

وعليه نؤسس القول بأن ما يجري على الأرض في سوريا هو حرب السلطة وحدها ضد شعب أعزل لا يملك إلا صوته الذي يرفعه في وجه القوة العمياء، من أجل الحرية والمساواة!

قلت "السلطة" ولم أقل "الدولة"، لأن السلطة المتغولة اختطفت الدولة وحبستها حبسا مديدا دخلت فيه سجل المفقودين. فهل سيأتي علينا يوم نرى فيه الدولة وقد عادت من غيبتها القسرية في ظلمة السرداب التي امتدت عقودا؟!

على السلطة أن تعترف أن الأمر بينها وبين الشعب واحد، تأسيسا على ما ذكرناه، وأن ما تختلف عليه مع الجمهور هو حق ضائع ودور مسروق.

حق تكفله الشرائع السماوية والدساتير الوضعية، ولا يمكن للسلطة المطلقة أن تحتفظ بمشروعية مسروقة من جمهور مغيب ترعى مصالحه بالوكالة لأنه فاقد الأهلية. كما لا يمكن للسلطة المطلقة أن تختطف الدولة.

وعلى السلطة أن تدرك أن حربها الجارية هي بين الأهل والإخوان، وأن دم السوري على السوري حرام، وأن الدم يورِّث الدم، والأمة العظيمة لا تورِّث الأجيال ثارات وذاكرة من فنون القتل والسحل والتمثيل وقطع الأوصال وحرق الزرع والضرع والمستقبل.

الشام ليست رواندا، وشعبها ليس "التوتسي والهوتو".

تبجحنا عقودا ونحن نتشدق نثرا ونغني شعرا بأن سوريا أهدت البشرية حروف الأبجدية وأهدتها حضارة، وهي مهد الديانات. وأن دمشق -عاصمة الديار السورية- هي أول مدينة مأهولة في التاريخ، و.. و.. و.. إلخ. وأخشى عليها في حاضرها أن تكون أول دولة في الألفية الثالثة تمارس الإبادة لتلحق بالدول الفاشلة.

عندها لن نغني أبدا مع الذي قال حينذاك وأحسن:

أمويون فإن ضقت بهم ... ألحقوا الدنيا ببستان هشام

أي هشام هذا، وأي بستان ونحن نهيل التراب على الشام ونحولها إلى مدافن؟!

إن سفك دم مظلوم يساوي الخريطة بحدودها ومداها وحضارتها المجازية.

إن الانقسام على الذات جعل السلطة الراعية تتحول إلى طرف منفعل معاند في الصراع الدامي، وقد حسمت موقفها من الشارع الثائر بيقين حاسم: "قتلاكم في النار".

إن قتلى السلطة وقتلى المعارضة في الجنة؛ لأنها حرب بين الأهل والإخوان، وإن لم تنته سنكون من الأمم التي تقتل نفسها بيدها، وتطوّحُ بزغاريد النصر لأنها قتلت نفسها وراحت تنثر الغار والرياحين فوق مواكب الإخوة المقتولين.

أقول هذا لأننا لا نريد أن نترك أولادنا في مستودع الأمانات، بل في أوطان ذاكرتها خالية من الدم والثارات التي ستنتقل بالعدوى الذاتية الكريهة من جيل إلى جيل، وستطرق هذه الثارات باب السوريين في كل عام وليلة كالدائن الوقح يريد استيفاء الدم الذي سلفناهُ للتاريخ، وحان سداده! وفي كل حين ومكان ستنوح البواكي الثكالى على أطلال وطن تحت الرماد!.

الأسد بين اللف والدوران .. عبد الرحمن الراشد

الشرق الأوسط (1.11.2011)

يروي صديق يعرف الرئيس السوري بشار الأسد، أنه خلال ثلاث سنوات من اغتيال رفيق الحريري استهلك مصداقيته عند كل السياسيين، وكان ما إن يغلق باب دولة في وجهه إلا ويفتح بابا آخر. كيف؟ قال، كان يعد في كل مرة أنه مستعد للتعاون ويشتكي من أن هناك من يحاول تشويه صورته والتآمر ضده. فما إن خرج خصمه جاك شيراك من رئاسة فرنسا ودخل ساركوزي قال له إن شيراك وراء ملاحقتي بحكم علاقاته مع آل الحريري. وفعلا سانده، حتى اكتشف ساركوزي الحقيقة، وهو ما حدث مع السعودية، والأردن من قبل، وأخيرا مع قطر. ويقول آخر إنه حتى قطر التي سايرته طويلا اكتشفت أن وعوده لها حتى في منطقة نفوذه، في لبنان، لم يف بشيء منها، بل العكس تماما؛ أسقط الحريري، وطلب من حزب الله تكليف ميقاتي. صحيح أن اللف والدوران عطل إقامة المحكمة لكنها في النهاية صارت حقيقة رغما عنه وعن مماطلاته.

الأسد شخص ودود ودمث ومقنع في اللقاءات الجانبية، اشتهر ببيع الكثير من الوعود، وبنعم لكل من زاره، لكنه فعليا لا ينفذ شيئا. وهذا ما اكتشفه الأتراك أخيرا الذين يقولون: كل مرة نقابله يؤكد لنا أن الأمور ستحل، حتى وصلت الحرائق إلى حدود بلادنا.

ويقول ثالث لعب دور حامل الرسائل، ليس سعوديا، وقبل عام الثورات زاره في مهمة، وقال له بصراحة إن المصريين والسعوديين أصبحوا لا يصدقون وعوده الشفهية التي نقلها لهم لأنه لم ينفذ منها شيئا. وحلا للمشكلة اتفق معه على أن يعطيه أسئلة مكتوبة ليرد الأسد عليها مكتوبة، وهكذا كان. يقول، فعلا أجاب عنها لكنه لم ينفذ منها شيئا. ربما لهذا السبب صرح الشيخ حمد بن جاسم، رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري موجها كلامه علانية أمام الإعلام أن على الأسد أن يقبل من دون لف ودوران. كلهم صاروا يعرفون أنه صاحب أكثر وعود لا تنفذ في العالم. ويبدو أنها عادة متأصلة وسيستمر يلف ويدور خلال الأيام المقبلة.

الأسد يعتقد أنه قادر على المماطلة، واللعب على التناقضات، وأن الوقت كفيل بحل مشكلته الداخلية والخارجية. لكنه عاجز عن فهم حقيقة أهم وهي أن خصمه اليوم 25 مليون سوري. هؤلاء لن يتبصروا ولن يمكنه شطبهم من الخريطة. نرى الشعب السوري لا يمل ولا يكل، منذ سبعة أشهر يخرج بصدور عارية كل يوم، في المدن والقرى

رغم استمرار القتل كل يوم. إن شعبا كهذا لن يقبل العودة، ولن يقبل بنظام الأسد مهما اتفق مع وفد الجامعة العربية، ومهما وعده الروس والإيرانيون، ومهما بدل بعض الفنانين السوريين مواقفهم، والأرجح بسبب الإكراه والتهديد بإبادة أقاربهم. هذه حقيقة لا يريد أن يفهمها الأسد الذي منح، استثناء بين كل الأنظمة التي واجهت الثورات، الكثير من الوقت ليجرب كل أسلحته وأفكاره، وهو الوحيد الذي لم يهدد من قبل الغرب أو المنظمات الدولية بشكل جدي. رغم ذلك كله لا أرى كيف له أن ينجو من السقوط بعد هذا الكم الهائل من الدماء والكراهية المتزايدة ضده وضد نظامه.

اتفاق الجامعة وسوريا... ممكن؟ .. عبدالوهاب بدرخان

النهار (1.11.2011)

لم يكن معروفاً، ولا في أي لحظة، كيف يمكن التوصل الى اتفاق بين الجامعة العربية والنظام السوري. فالأساس عند هذا النظام هو مواصلة القتل لإخماد الانتفاضة، والأساس في المبادرة العربية هو وقف القتل كمدخل الى حوار في القاهرة بين النظام والمعارضة. أي ان على النظام ان يتنازل عن استخدام العنف ليحصل على الحوار "الحقيقي" الذي يمكن ان ينتج حلاً، وان على المعارضة ان تتنازل بقبول التحاور مع نظام قاتل لتحصل على اصلاحات "حقيقية" يمكن ان تؤدي الى تغيير جوهري في بنية النظام.

غادر الوفد السوري الدوحة من دون ابلاغ اللجنة الوزارية العربية رد دمشق على النقاط الثلاث المطروحة: وقف العنف، سحب الآليات العسكرية من المدن، والحوار في القاهرة. بعض المصادر قال ان "العقدة" هي هذا الحوار، فإذا وافقت عليه دمشق تكون اعترفت بأن "الحوار الوطني" الذي طالما تحدثت عنه، وقيل اخيرا ان بشار الاسد سيترأسه، لم يكن سوى سراب، والاهم انها تكون قدمت تنازلا لأن انعقاده في الخارج يفقدها السيطرة عليه.

اذا كانت هذه هي "العقدة"، فماذا عن وقف العنف وسحب الآليات؟ تقول المصادر ان الجانب السوري "وافق" بعد نقاش طويل سأل فيه عن تعريف اللجنة العربية لـ"العنف" المطلوب وقفه ولـ"المدن" المطلوب سحب الآليات منها. وفي النقاش كان هناك تكرار للحديث عن "العصابات المسلحة" و"الارهابيين" بما يعني ان "العنف" الرسمي يجب ان يلاحق هؤلاء ويردعهم، خصوصا بعدما انضم اليهم "الخارجون على القانون"، ويقصد بهم المنشقون عن الجيش. اذاً، علامَ "وافق" الجانب السوري فعلياً في هذا المجال؟ لا أحد يعرف. وهل ان الموافقة تتضمن قبولاً بمراقبين محايدين على الأرض؟ لم تبحث هذه المسألة. وهل يتطرق الاتفاق إلى اطلاق المعتقلين وجلاء مصير المفقودين؟ نعم، لكن آليات التدقيق غير واضحة، فالنظام هو الذي سينتقي ويستنسب، ولم تطرح اللجنة الوزارية من جانبها ان تكون هناك "لجنة مشتركة" مثلا لملاحقة هذا الملف.

كل شيء متروك، إذاً، للنظام ولحسن التزامه تنفيذ ما "يتفق" عليه. لكن، عملياً، لم يتفق على شيء. اذ كان النظام السوري يتطلع فقط الى الخروج بـ"ورقة مشتركة" مع الجامعة تبدو كأنها تزكي منهجه لحل الازمة وعلى طريقته. ربما يفسر ذلك اشارة رئيس الوزراء القطري الى "اللف والدوران والاحتيال" وتشديده على "الاصلاحات الحقيقية". فلجنة الجامعة ذهبت الى الرئيس السوري بمبادرة واضحة المرامي، وبمسعى عربي قد يكون الأخير، لكنه اراد استغفالها وقد فاته ان كل تعهدات النظام باتت مكشوفة. فلو أبرم اتفاق من دون ضمانات صلبة أصبح قتل اي سوري بعده مكفنا بـ"شرعية" الجامعة العربية.

ولا تزال امام دمشق فرصة للرد على الاقتراحات العربية قبيل اجتماع الجامعة اليوم في القاهرة، لكنها يجب ان تقدم تنازلات جوهرية وأن تكف عن اعتبار الجامعة سوقاً للمغفّلين.

الطائفية في سوريا.. بين أدونيس وعجمي .. عادل الطريفي

الشرق الأوسط (1.11.2011)

لعل البعض فوجئ بموقف الشاعر والناقد اللبناني علي أحمد سعيد إسبر (المعروف بأدونيس) من الانتفاضة الشعبية في سوريا، حيث اعتبرها في أحد حواراته المتلفزة «حركة تمرد شبابية» لا تمثل ثورة بالمعني النظري التاريخي. وحذر من عواقب استخدام السلاح، والنزعة الطائفية التي تطل برأسها. موقف أودنيس المتأرجح بين الخوف والتردد جعله مثار النقد. فقد قال في مقابلة مع قناة «العربية» (20 أبريل/ نيسان الماضي): «لا أستطيع مثلا أن أقبل إطلاقا

أن أنضم إلى تظاهرة سياسية تخرج من الجامع، ولكن لا أستطيع بالمقابل أن أقبل أن تقابل هذه التظاهرة بالعنف والقتل».

موقف أدونيس لم يكن مرضيا لدعاة الثورة وتغيير النظام في سوريا، وعلى الرغم من كونه مثقفا قد كتب الكثير عن ضرورة الأخذ بالحداثة والقطيعة مع التراث الإسلامي والعربي، فإن تردده في سحب الشرعية الكاملة عن النظام لم يشفع له، خصوصا بعد أن بعث بكتاب مفتوح إلى الرئيس السوري يتمنى عليه فيه الإصلاح قبل فوات الأوان، ويحذره من أن الولايات المتحدة والغرب لهم مصالح استعمارية ويرون الفرصة مواتية للانقضاض على سوريا (جريدة «السفير»، 14 يونيو/ حزيران الماضي). صحيح أن أدونيس لجأ مؤخرا إلى المطالبة بتنحي الأسد، ولكنه في الوقت ذاته لا يزال متحفظا على دعم المعارضة السورية في الخارج، ويرفض الانضمام إلى المعارضة في الداخل ما دامت غير ملتزمة – صراحة - بالقيم العلمانية والمدنية. يقول أدونيس في حوار أجري معه مؤخرا: «بنية المجتمع السوري بنية دينية في العمق وعلى جميع المستويات. هذا النظام يجب أن يسقط، لكن القوة التي ستحل محله هي القوة الأكثر تماسكا والأكثر حضورا في الأوساط الشعبية، وهذه القوة هي قوة متدينة سواء في صفوف الإخوان المسلمين أو سواهم من التيارات الإسلامية» (جريدة «الرأي» الكويتية 5 أغسطس/ آب الماضي).

ما من شك أن موقف أدونيس هو موقف متكرر ومماثل لمثقفين عرب فوجئوا بالانتفاضات الشعبية مطلع هذا العام، وباتوا مطالبين في لحظة فاصلة بأن يحددوا مواقفهم من دون إبطاء: إما الانحياز للنظام أو الوقوف مع المطالبين بتغييره. في الظروف الطبيعية يأخذ المثقف وقته الكافي لاختيار ودراسة موضوعه قبل أن يتوصل إلى رأي بخصوصه، ثم هو بعد ذلك غير ملزم بأخذ مواقف سياسية أو غيرها تجاه الشؤون العامة، ولكن دعاة «الربيع العربي» يجادلون بأن المثقفين العرب الذين كانوا يخشون أو يتهيبون نقد النظام في السابق لم يعد بوسعهم الصمت تجاه ما يحدث من قتل للأبرياء، وأنهم بحاجة إلى أن يحددوا مواقفهم الآن بعد أن أصبح النظام في مرحلة ضعف ونزاع مع الشارع.

في مقالة مهمة تحت عنوان «المثقفون العرب الذين لم يزأروا» («نيويورك تايمز» 29 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي)، يتناول الصحافي الأميركي روبرت ورث حالة التيه التي تنتاب المثقفين العرب خلال «الربيع العربي»، حيث لا توجد في تلك الانتفاضات الشعبية ملامح لحركة فكرية جديدة، أو لقيم بارزة، أو حتى لرموز ثقافية تقود المسيرات أو تعتلي المنصات كما حدث في أوروبا الشرقية عشية 1989، بل على العكس من ذلك. هناك شباب ثائرون في الشوارع يصطدمون بالقوات الأمنية أو الجيش في تحد واضح للنظام، وفي مقابل ذلك، هناك أنظمة عسكرية مذعورة تحاول التترس خلف قواتها المسلحة كطوق نجاة أخير قبل غرق السفينة. أمام هذا المشهد يقف المثقف العلماني/ الليبرالي محاصرا، فهو لا يسعه الوقوف مع النظام العسكري (شبه - العلماني) بعد سقوط كل تلك الدماء، ولا يستطيع الركون إلى الشارع الذي ينطلق من المساجد، ويعج بعشرات الهتافات الدينية، والطائفية، والقبلية، والمناطقية.

كان فؤاد عجمي قد التقط هذه الحيرة قبل عقد ونصف من الزمن حينما نشر كتابه «قصر أحلام العرب: أوديسة جيل» (1998)، وأشار بعبارة الخبير إلى أن أزمة العالم العربي لم تكن قط في الديكتاتورية الفردية أو الأنظمة المستبدة التي حكمت دول المنطقة، بل في مثقفيها الذين لم تتوافر لديهم الشجاعة الكاملة في أن يواجهوا لا النظام السياسي المستبد وحده، بل والنظم الثقافية والدينية والتقليدية التي كرست ثقافة الخوف والكراهية للآخر، والاعتداد النرجسي بتاريخ قومي وديني ماض. يقول عجمي: «من تلقاء أنفسهم، في الثكنات والأكاديميات.. ابتنى العرب لأنفسهم قصرا من الأحلام.. صرحا فكريا من القومية العلمانية والحداثة»، ولكن ذلك القصر لم يكن إلا وهما لأنه لم يستطع أن يتجاوز الأسس الثقافية للمجتمعات العربية والإسلامية، بل وارتد المثقفون العرب إلى التراث إما بحجة نقده، أو طلبا للإلهام من اجتهادات السابقين.

في مراجعته لكتاب عجمي، ينبهنا البروفسور آفي شليم إلى أن أطروحة عجمي التي تحمل المجتمعات العربية - وحدها - أسباب الفشل، هي مدرسة قليلة العدد بالمقارنة مع المدارس الأخرى - كالقومية الناصرية أو البعثية - التي تحاول أن تضع اللوم كله على الاستعمار ومكائد الدول الغربية، أو الحكام الذين يقيمون تحالفات معهم. هناك أيضا المدرسة الإحيائية الإسلامية التي ترى أن أسباب التخلف والهزيمة يمكن ردها إلى البعد عن النموذج الديني (المثالي/ اليوتوبي)، والتأثر بالنزعات المادية العلمانية. يقول شليم: «بين هذه الأطراف المتناقضة ثمة العديد من المواقف الوسيطة لتفسير الورطة العربية» («اكسفورد برس 16 مارس/ آذار 2001).

مؤخرا، حذر الرئيس السوري بشار الأسد في حوار مع جريدة «صنداي تلغراف» (30 أكتوبر الماضي) من أن المنطقة ستتعرض إلى زلزال إذا ما تعرضت دمشق إلى غزو أجنبي. يقول الأسد: «سوريا اليوم هي مركز المنطقة. إنها الفالق الذي إذا لعبتم به تتسببون بزلزال.. هل تريدون رؤية أفغانستان أخرى أو العشرات من أفغانستان؟». في الحقيقة، الأسد محق، فهو قد أحرق - ونظامه - كل وسائل الخلاص من الأزمة، بحيث بات التخلص من نظامه شرا أهون من شر بقائه، بل يمكن القول إن بعد تلك الدماء التي أريقت لم يعد هناك من حاجة لبقاء نظام الأسد، فالأوضاع قد تدهورت إلى الوضع الذي بات معه الانتقال إلى المرحلة الغامضة أقل خطورة من دعم نظام دموي مستبد مصمم على زعزعة استقرار المنطقة.

لقد أصاب أدونيس حينما حذر من تبعات النموذج السوري على التجربة العلمانية/ الحداثية في بلده، ولكن لم يعد في سوريا ما يمكن الإبقاء عليه. يقول مسؤول عربي: «لقد تعمد نظام الأسد استهداف مصالح جيرانه، ثم بات يتعاطى مع شعبه بطريقة لا يمكن السكوت عنها إنسانيا، فماذا بقى للآخرين ليدافعوا عن سياساته؟». لقد أخطأ أدونيس - أيضا - حينما استخدم حجج الاستعمار الغربي - وإسرائيل - ليحذر من الخطر الأجنبي وهو يعلم حقيقة أنها قضايا باتت جانبية بالنسبة لما تعانيه الدول العربية من مواجهات دموية مع أنظمة جمهورية استبدادية.يمكن القول إن نظام بشار الأسد - بتحالفه مع الملالي - قد تحول إلى خطر استراتيجي - بل وجيوسياسي - على دول الخليج بعد أن سخر كل قدراته للنيل من مصالحها واستقرارها.

اتهم فؤاد عجمي بالطائفية زمنا، وبالوقوف ضد القضايا العربية زمنا آخر، ولكن أحداث «الربيع العربي» الأخيرة قد أثبتت أنه مثقف مستقل غير مرتهن بالطائفية، أو القومية، بل هو أكثر قربا والتصاقا بشروط التعايش الاجتماعي والإصلاح السياسي، من مثقفين عرب كان يقال عنهم إنهم داعمون للمقاومة وتحرير فلسطين، من نظرائهم الآخرين.

لقد كتب عجمي أن دول الخليج بأنظمتها الملكية أكثر انسانية وتحضرا من نظيراتها من الجمهوريات (العروبية) العسكرية، وحتى في الموضوع البحريني الذي اساء الاعلام الغربي تفسيره كان عجمي واضحا في رفض الادعاءات الظالمة في حق مملكة البحرين حيث عزا ما حدث إلى التوترات الطائفية اكثر من غيرها.

قارن مواقف عجمي بمواقف مثقفين وكتاب عرب لطالما رفعوا شعارات المقاومة وتاجروا بالقضية في الاعلام الخليجي والعربي ولكنهم سقطوا في الامتحان الكبير.

يقول جوزيف كونراد: إن (الحب قد يرتدي أحيانا أثواب الخيانة).

مقتل الثورة! - ميشيل كيلو

الشرق الأوسط (1.11.2011)

لم أكن في حياتي نصيرا لمعمر القذافي. كنت وما زلت أعتقد أنه كان أحد رموز حقبة الانحطاط العربي، التي بدأت في ستينات القرن الماضي، وتسارعت بعد هزيمة يونيو (حزيران) عام 1967، وجسدتها نظم حكمت بلادنا كانت تتعثر بهذا القدر أو ذاك في سيرها على طريق الانفتاح والحرية، فحولتها إلى معسكرات اعتقال وسجون مغلقة، ودول ظلم وفساد وفوضى باسم قيم ومثل سامية وعدت العرب بتحقيق الحرية والعدالة، فإذا بها تقطع أي طريق يمكن أن يفضي إلى أي نوع من الحرية، وتنقلب على وعودها، وتضع نفسها في مواجهة شعوبها، وتعيد إنتاج وتحديث أسوأ ما كان الشعب يرفضه من واقعه، فلم يبق له بعد نفاد الصبر غير الثورة، التي نراها في كل مكان ولا هدف لها غير استعادة مسار الحرية الذي انقطع، وطي حقبة الانحطاط المستشري وإسقاط النظم التي فقدت قدرتها حتى على إطلاق أكاذيب ذات مصداقية، ولم يعد لديها غير القوة العارية تحمي بواسطتها كراسيها وامتيازاتها وبؤس شعوبها.

لا شك في شرعية الثورة الليبية وأهميتها التاريخية.. المحلية والعربية والدولية. ولا بد من إبداء الإعجاب الصادق ببسالة شعب ليبيا العظيم وتصميمه على تقديم ذلك القدر الكبير جدا من التضحيات، الضروري لنيل الحرية والتخلص من حاكم كانت تصرفاته أقرب إلى الجنون منها إلى السياسة، برز وخرب كل ما طالته يداه في زمن جنون عربي شامل فرضته النظم على الأمة العربية من محيطها إلى خليجها.

لا شك أخيرا في أهمية النموذج الذي تقدمه ليبيا لثورة الشعوب العربية، سواء من حيث أبعاده ومعانيه، أو من حيث نتائجه المباشرة عربيا ودوليا، علما بأن ليبيا ستواجه بعد إسقاط الديكتاتورية تحدي المحافظة على الطابع الوطني

لثرواتها، ووضع حد للتدخلات الأجنبية في شؤونها، وبناء تجربة سياسية تحررها من ركائز ومقومات الاستبداد أينما وجدت في الدولة أو المجتمع، وبناء دولة مستقلة لها حامل مجتمعي فاعل ومنظم، تستطيع وضع نفسها خارج ما يمكن أن يكون مرسوما لها على الصعيد الدولي.. سواء كان ذلك سيتم باسم شراكة النضال ضد الديكتاتورية، أو باسم التعاون اللازم لإعادة تعمير البلاد ضمن حاضنة متوسطية عامة.لكن شرعية الثورة لا تعني أن كل ما فعلته كان شرعيا. يؤكد ذلك مثالان خطيران:

1) مقتل اللواء أبو بكر يونس، عضو مجلس قيادة ثورة عام 1969 وقائد الجيش الوطني منذ انضم إلى ثورة 17 فبراير (شباط) عام 2011 في بنغازي، والذي تولى قيادة القتال ضد كتائب القذافي وقتل في ظروف غامضة نشرت حولها روايات رسمية متناقضة، اتفقت جميعها على وصف مقتله بالجريمة التي سيعاقب مرتكبوها، لكن شيئا من ذلك لم يحدث وتم طي القضية وتوقف الحديث عنها، رغم اعترافات واضحة بأن قتلته ينتمون إلى تنظيم إسلامي متشدد ومقرب من تنظيم القاعدة.

2) تلك كانت جريمة كشفت عن جوانب داخلية من علاقات وتوزع القوى داخل صفوف المقاتلين ضد نظام القذافي، وحجم مشاركة الإسلاميين المتطرفين في الأعمال المسلحة، والطرق الكيفية بل والفوضوية التي يمكن لبعض التنظيمات العمل من خلالها دون حسيب أو رقيب، ودون محاسبة أو مساءلة جدية، علما بأن القتيل لم يكن ضد الثورة بل كان على رأس قواتها، التي يفترض أن التنظيم الذي قتله كان جزءا منها وتابعا له وخاضعا لإمرته.

3) ذلك كان حدثا ترك علامات استفهام كثيرة حول بنية أجهزة الثورة ومدى سيطرة القيادة السياسية والمجلس الانتقالي عليها، وما إذا كانت قواتها تنظيمات مستقلة ذاتيا تعمل لتحقيق رهانات متباينة، أم أنها تنظيم واحد يقاتل في سبيل قضية واحدة. وبصراحة، كان الانطباع أنه لا يوجد تنظيم موحد وخاضع لسلطة موحدة ومركزية، مما ألقى بظلال من الشك على حقيقة الثورة وهويتها وتماسكها ومجراها.

4) مقتل القذافي، الذي يستحق أن تقال جميع كلمات الدنيا السيئة فيه، لكنه تكررت في حالته ظواهر شبيهة بتلك التي لازمت مقتل القائد الثوري أبو بكر يونس، سواء فيما يتعلق بتضارب التصريحات، أو بالنسبة إلى الفلتان الأمني للثوار، أو غياب قرار واضح من المجلس الانتقالي يحدد تصرفات الثوار عند إلقاء القبض على القذافي أو العثور عليه حيا. في البداية، أظهرت التلفازات العقيد في حالة عادية، وروى من ألقوا القبض عليه أنه بادرهم بالقول: «خيركم، خيركم، شو فيه؟!»، وأنه كان مصابا بجراح بسيطة في قدمه وكتفه. ثم أظهرت صور أخرى أشخاصا غاضبين ينقضون على العقيد وفي يد أحدهم مسدس، تلتها صور بدا فيها على ظهر شاحنة «بيك آب» والدماء تنزف بغزارة من رأسه، وأخيرا أظهرت صوره رصاصة في صدغه الأيسر يبدو أنها هي التي قتلته.

في هذه الأثناء، كان مسؤول ليبي يقول إنه قتل خلال محاولته الهرب وهو في الطريق إلى مصراتة، وآخر يدعي أنه قتل خلال اشتباك مع آسريه، وثالث يزعم أنه مات بسبب جراحه وعجز مسعفيه عن الوصول إلى المستشفى، ورابع يتحدث بكل بساطة عن اغتياله، بينما أجمع المتحدثون على القول: إن من غير الجائز مناقشة طريقة مقتله، لأنه كان مجرما ويستحق القتل.

هذا الإجماع يعتبر أمرا يفوق في خطورته واقعة قتل رجل أعزل كان قادة الثورة يعدون بتقديمه إلى المحاكمة بمجرد أن يتم إلقاء القبض عليه، وها هم يرفضون مجرد السؤال حول الطريقة التي قتل بها، متجاهلين ما يعنيه قتله من فلتان أمني خطير في الصف الثوري، يؤكد أنه لا يخضع لأي إطار سياسي موحد، وأن القتلة يصعب أن يكونوا ثوارا ينفذون تعليمات واضحة يتقيدون بها لأنها صادرة عن جهة تعرف ما تفعله، وتعلق أهمية خاصة على تفوقها الأخلاقي على نظام العقيد، وترفض اللجوء إلى أساليبه في القتل العشوائي والتعسفي، وتتحسب للنتائج الخطيرة التي تترتب على أي خطوة يقوم بها رجالها ولمدلولاتها، خاصة إن كانت تنفي عن الثورة صفتها كفعل هدفه الحرية، يحترم الإنسان ويرى فيه كائنا له حقوق لا يجوز المس بها، بغض النظر عما قد يكون فعله، يحق للقضاء وحده الاقتصاص منه، فإن فعلت الثورة عكس ذلك أو غيره، فقدت حقها في الحديث عن تحقيق الحرية كمبدأ يجب تطبيقه على كل إنسان، مهما كان موقعه ودوره وكانت أفعاله.

ويزيد من خطورة الاستهانة بالحرية في الحالة الليبية عوامل متعددة، يبدو أنها هي التي حددت سلوك قتلة أبو بكر يونس ثم القذافي، على ما بينهما من فوارق، أهمها الانقسامات القبلية والجهوية، التي يعتبر إنكارها واحدة من

مشكلات العقل السياسي الليبي، وخلو ليبيا من أحزاب سياسية، وانتشار السلاح بين أيدي الناس، وضعف تقاليد البلاد السياسية، وضمور الوعي الديمقراطي لدى نخبها الحديثة القليلة العدد، والآثار الناجمة عن القتال ضد النظام، وضعف الطبقة الوسطى وغيابها عن السياسة والشأن العام طيلة فترة الاستبداد، التي تمثل قرابة 80 في المائة من تاريخ ليبيا المستقلة، ومركزية السلطة ودورها في وحدة الدولة السياسية وتوزيع عوائد النفط وإدارة الاقتصاد الريعي.. إلخ، فإذا أضفنا إلى ما سبق من عيوب بنيوية الدور الكبير الذي سيكون للمقاتلين عامة، ولضباط الجيش خاصة في حاضر ومستقبل ليبيا، فهمنا ما تمثله حادثتا القتل من خطورة على التجربة الديمقراطية الموعودة في ليبيا الجديدة، وأدركنا أن نجاحها سيواجه مصاعب كبيرة.

تعني ثورة الحرية بناء دولة مواطنة حاملها المجتمع توجهها فكرة جامعة وينظم القانون علاقاتها وأعمالها باعتباره السيد الوحيد فيها، يقوم بناؤها على حقوق الإنسان والمواطن والعدالة الاجتماعية والمساواة. قد يقول قائل: ما أهمية أخطاء صغيرة كمقتل رجلين بالمقارنة مع عظمة ما أنجزته الثورة؟ الجواب: تبدأ الأخطاء الكبيرة دوما مما يعتقد أنها أخطاء صغيرة، ومبررة!.. أجمع الكل على أن طريقة قتله ليست مهمة، أو أنها لا تستحق أن تناقش أو تثار، لأنه كان مجرما قتل كثيرين.

تكبير المخاطر بسياسة الرهان على الوقت .. رفيق خوري

أنوار (1.11.2011)

ليس صحيحا ان لدى المسؤولين كل الوقت الذي يتصوّرون انهم يملكونه بالعجز عن القرار أو يشترونه بالأمل في تدوير الزوايا الحادة. لا في تمويل المحكمة. ولا في قانون الانتخاب. ولا في ملء الشواغر في الادارة. ولا في استسهال المزيد من الاستدانة فوق دين عام كارثي. ولا في معالجة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمالية.

ولا في حماية لبنان من مضاعفات ما يدور حوله من تحولات. فالرهان على الوقت هو وصفة لاستمرار الأخذ والرد وتفاقم الأزمات والخلافات والهرب الى أمام من المخاطر. والكل يعرف ان الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك.

لكن الرهان على الوقت هو اللعبة الوحيدة في المدينة. فالتناقض في المواقف من تمويل المحكمة يطغى على الأولويات والأمور الملحة في الوضع الداخلي، ويزيد من حدّة المواقف الدولية المهددة بعقوبات يصعب تحملها، من دون تأثير في مسار المحكمة.

والحدث المهم الذي تجلّى في وصول مشروع لقانون الانتخاب الى مجلس الوزراء أعدّه وزير الداخلية مروان شربل مرشح لأن يتحوّل في النقاش مجرد حديث لا أحد يجهل كيف يبدأ، ولا كيف تكون آخرته.

ومن السهل التحايل على الوضع اللاطبيعي بالقول إن البلد عاش بلا موازنة منذ العام ٢٠٠٥، لكن من الصعب القول إن هذا كان عيشاً كريماً. واذا كان تصحيح الأجور الذي لا يغني ولا يسمن من جوع يقلق أصحاب العمل ولا يرضي العمال، يرتب واجبات صعبة على خزينة الدولة رب العمل الكبير، فكيف حين نصل الى معالجة الوضع الاقتصادي الذي انخفضت نسبة النمو فيه الى ١,٥% حسب البنك الدولي؟ لا بل كيف نعالج الانكماش الاقتصادي بضرائب تؤذي الاقتصاد وأخرى تقع على كاهل الفقراء ومن بقي من الطبقة الوسطى؟

وما الذي يفعله الوقت لتجنيب لبنان التأثر الواضح بالأحداث من حوله من دون رؤية ولا حتى حوار للتوصل الى رؤية؟ كيف تدار الادارة بالفراغ والفساد وحتى بالتأخر في المحاصصة المرفوضة في الخطاب والمفروضة في الواقع؟ وليد جنبلاط عاد الى التذكير بأن السجن العربي الكبير الذي رفض كمال جنبلاط دخوله، تتهاوى أعمدته. لكن المخيف، اذا صحت المعلومات المتداولة، أن يصبح لبنان نظارة أو مخفراً على باب السجن العربي الكبير.

والمخيف أكثر في الرهان على الوقت من دون حلول وتسويات، هو الرهان على قوة السياسات الطائفية والمذهبية في حماية النظام العاصي على التغيير، وحتى على الاصلاح. ومتى؟ حين صار الربيع العربي حدث المنطقة وحديث العالم.

أرسل «معلم» ولا توصه!! .. حمود أبو طالب

عكاظ (1.11.2011)

علينا أن نكف عن اتهام النظام السوري بعدم التعاون مع اللجنة الوزارية العربية لحل الأزمة السورية، لقد أثبت في ورقة رده الأخيرة في اجتماع الدوحة، كما ذكرت صحيفة الشرق الأوسط يوم أمس، أن مطالبه منطقية ومعقولة وأيضا سهلة التنفيذ، فليس مطلوبا من اللجنة سوى التالي:

أولا.. إيقاف الحرب الإعلامية الظالمة ضد النظام السوري، وبالتالي على اللجنة أن تتكفل بضمان وقف الأخبار الكاذبة والصور المفبركة التي تبثها الصحف والفضائيات عن القتل والتعذيب والترويع الذي لا وجود له !!. وبإمكان اللجنة الوزارية أن ترسل خطابا لكل حكومات العالم تطلب فيه وبشكل فوري منع وسائل الإعلام من ممارسة هذا الافتراء على نظام حكم مسالم حضاري يحترم كل حقوق المواطن!!

ثانيا.. على اللجنة الوزارية أن تشكل قوات عربية مشتركة تنتشر على كل حدود سورية لمنع تهريب السلاح الذي تستخدمه العصابات لقتل المواطنين وأفراد الأمن السوري، وهذا مطلب مشروع أيضا لأن الجيش والأمن السوري والشبيحة أبرياء من دم أي مواطن. ربما يحتاج تنفيذ هذا المطلب إلى وقت طويل ولكن لا بد من تنفيذه لمساعدة النظام على حقن دماء السوريين..

ثالثا.. رفع العقوبات الظالمة عن الدولة السورية، وهذا المطلب لا يقل أهمية ومشروعية عن المطلبين السابقين، إذ لماذا تعاقب دولة مسالمة لم تقترف أي خطيئة ضد مواطنيها، ولم تنتهك أي مواثيق أو معاهدات لحماية الإنسان وحقوقه!!

كيف بالله عليكم ترتضون هذا الجور الفادح بحق النظام السوري وتطلبون منه في الوقت نفسه التوقف عن ممارسات لم يرتكبها ولا علاقة له بها، وكيف تطلبون منه الحوار مع ثلة من المتآمرين والخونة يدعون أنهم معارضة، بل وتطلبون أن يتم الحوار في مقر الجامعة العربية وليس على أرض دولة الصمود والتصدي والمقاومة التي قال قائدها الأسد الضرغام في حواره الصحفي الأخير إنها تمثل خط الصدع في المنطقة العربية، الذي لو حاولت أي قوة الاقتراب منه ستتحول المنطقة كلها إلى زلزال يدمر كل شيء فيها!!

لقد عهدت سورية إلى «المعلم» بطرح وشرح موقفها في اجتماع الدوحة، ولأنه معلم بحق وحقيق فإنه لم يكن بوسعه الإصغاء إلى أي هذر من اللجنة العربية قبل أن يضمن رفع الظلم عن دولته ومسح التهم الباطلة التي يصر العرب والعالم على إلصاقها بنظامه المظلوم.. صحيح: أرسل «معلم» ولا توصه!!

الطغاة المجرمون.. عن أي إصلاح يتحدثون؟ .. د طارق أبو جابر

أخبار الشرق (1.11.2011)

الإسلاميون..الأصوليون.. المتطرفون.. الإخوان المسلمون.. زاد أحدهم.. والظواهريون... وليس الشعب بكل فئاته وأطيافه وانتماءاته.. هم الثائرون على حكام القمع والبطش والجريمة والفساد.. هذه المقولة نفسها، قالها الساقط الأول، وأعادها الساقط الثاني، وكررها الساقط الثالث وأضاف: التدمير والتقسيم.. وما زال يلوكها ويمضغها الساقطون القادمون.. ويضيفون، ويزيدون.. ولا يعتبرون!

ماذا كان يضيرهم لو اعترفوا أن أنظمة حكمهم لا تنتمي لهذا العصر.. ولم تكن يوما، ولا تتلاءم مع تطوراته وتغيراته.. ولم تكن من قبل، ولا تلبي احتياجات إنسانه.. ولم تكن أبدا، وصار التغيير مطلبا وحاجة وضرورة.. فغيروا وأصلحوا.. وأراحوا واستراحوا، قبل أن يحل بهم المصير المخزي واحدا بعد الآخر؟

عن إصلاح يتحدثون اليوم، بعد الخراب والدمار، والفساد والإفساد، والقتل والتعذيب، والخطف والترويع.. لمن يسمي نفسه، ويسميه أباليس البشر: مصلحا وإصلاحيا وصاحب إصلاحات كبيرة..

أنّ وكيف يكون للذي أفسد وأثخن، وأجرم وفظّع، وقتل ومثّل، وكابر وعاند.. ليفرض الفساد فرضا، ويحافظ عليه بالحديد والنار.. أن يكون مصلحا، ويقوم بالتغيير والإصلاح المنشود؟ إن الضرب على يده، وليس تقبيلها، ومحاسبته على ما جنت يداه، وليس مكافأته وترقيته.. هو جزء أساس من هذا الإصلاح.

لن يجدي اليوم التهديد بتدمير البلد وتقسيمه، وتدمير المنطقة والعالم.. وقيام القيامة على أيدي إيران وحسن نصر الله، ولن يجدي الآن ترديد الأسطوانة المشروخة، واتهام الشعب بالتطرف والأصولية والإرهاب.. وأخيرا.. المال؟ أرأيتم شعبا يقتل نفسه، ويدمر بلده، من أجل المال؟ وأقسم إنني اعتدت على إرسال دريهمات في رمضان لشقيقات ضعيفات.. ولم أتمكن في هذا العام، لأن زبانية القائد الممانع.. يستولون على أي حوالة من الخارج.

أرأيتم أتفه وأنذل من شخص حاكم، يستولي على الصدقات، ويحاول أن يقطع المعروف بين الناس، ويحرم الضعفاء والمساكين من لقمة عيش يجود بها الخيرون، إمعانا في تجويع الشعب وإذلاله، ثم يتباهى بالاستيلاء على هذه الصدقات؟

كيف يقبل العالم أن يكون رهينة بيد مجرم، ويغض الطرف عن جرائمه؟ أي عالم هذا الذي يتحكم فيه طاغية مارق أرعن، لا يقر بقانون، ولا بشرعة، ولا بإنسانية؟ أي عالم هذا الذي تجد فيه من يساند مجرما يرتكب كل أنواع الإجرام، وأي عالم هذا الذي يقبل أن يرهنه (الفيتو) لحساب طاغية مجرم؟

إن الضرب على يد الروسي المتغطرس، والصيني الممالئ، ومن لف لفهما، ممن يسندون الطغاة المجرمين، من جانب المجتمع الدولي، يجب أن يسبق الضرب على يدي المجرم نفسه ؛ فهم الذين يوفرون له الحماية والرعاية، وهم الذين يغرونه ويشجعونه للتمادي بارتكاب المزيد من الجرائم، حتى وصل هذا المجرم إلى حد تهديد البلد والمنطقة والعالم بالخراب والتدمير والتقسيم..

أين المراقبون والخبراء والمحللون السياسيون.. أين العالم (الحر) من هذه التهديدات، أين هيئات الأمم المتحدة، ومنظماتها ولجانها..؟

أيعقل أن يصبح العالم رهينة بيد عصابات وزبانية الحاكم الأرعن، وعصابات (المفتي) المزيف الجاهزة لتفجير العالم، و(السيد) المخادع الذي يعلن - بلا حياء – أن الطاغية المجرم.. حقيقة، والشعب الثائر.. وهم! و(الولي الفقيه) الذي يرغي ويزبد، ويهدد العالم ويتوعد، ثم يصغي هذا العالم لحديثهم عن التطرف والأصولية.. والإخوان المسلمون؟

مقابلات وتقارير – روابط

ر صد (1.11.2011)

قناة صباح أون – عماد رشيد - الحظر الجوى على سوريا

http://www.youtube.com/watch?v=P4sKZXLeIUA&feature=player_embedded